



وزارة التعليم  
Ministry of Education

رؤية  
VISION 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
تعليم البنات\_ وكالة التعليم  
الإدارة العامة للتوعية الإسلامية

# مبادرة الإثراء المعرفي

## برنامج

## (الصلاة قرّة العيون)

### لطالبات المرحلة الابتدائية





## برنامج ( الصلاة قُرّة العيون )

### الهدف العام:

تعظيم شأن الصلاة لدى طالبات المرحلة الابتدائية وتعودهن على أدائها بصفة صحيحة.

### الأهداف التفصيلية:

١. بيان أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام.
٢. تعريف الطالبات بثمرات الصلاة وفضائلها.
٣. تدريب الطالبات على صفة وضوء النبي ﷺ.
٤. تدريب الطالبات على كيفية الصلاة الصحيحة كما كان يصلي ﷺ.
٥. إبراز أهمية أداء الصلاة في أوقاتها وخصوصاً صلاة الفجر.
٦. تبصير الطالبات بأهمية الطمأنينة في الصلاة.

### محتوى البرنامج:

#### ١ / برنامج الطالبات:

يتكون من جزئيين: أساسي وإثرائي، كل منهما مكوّن من ٥ دروس بأنشطتها، تنفذ في حصص الاحتياط.

#### ٢ / برنامج الأسرة:

ويتكون من محاضرة، ورشة عمل، استضافة أم، رسالة من الطالبة لوالدها، رسالة من أب إلى ابنته.

#### ٣ / برنامج الموظفات:

تطبق محاضرة وورشة عمل الأسرة بالإضافة لورشة عمل للموظفات.

### الفئة المنفذة:

ترشح مديرة المدرسة معلمة قادرة على تنفيذ البرنامج بشكل يحقق أهدافه. قد تكون المعلمة هي مسئولة التوعية الإسلامية، ويمكن أن تكلف كل معلمة بفصل تنفذ فيه البرنامج.

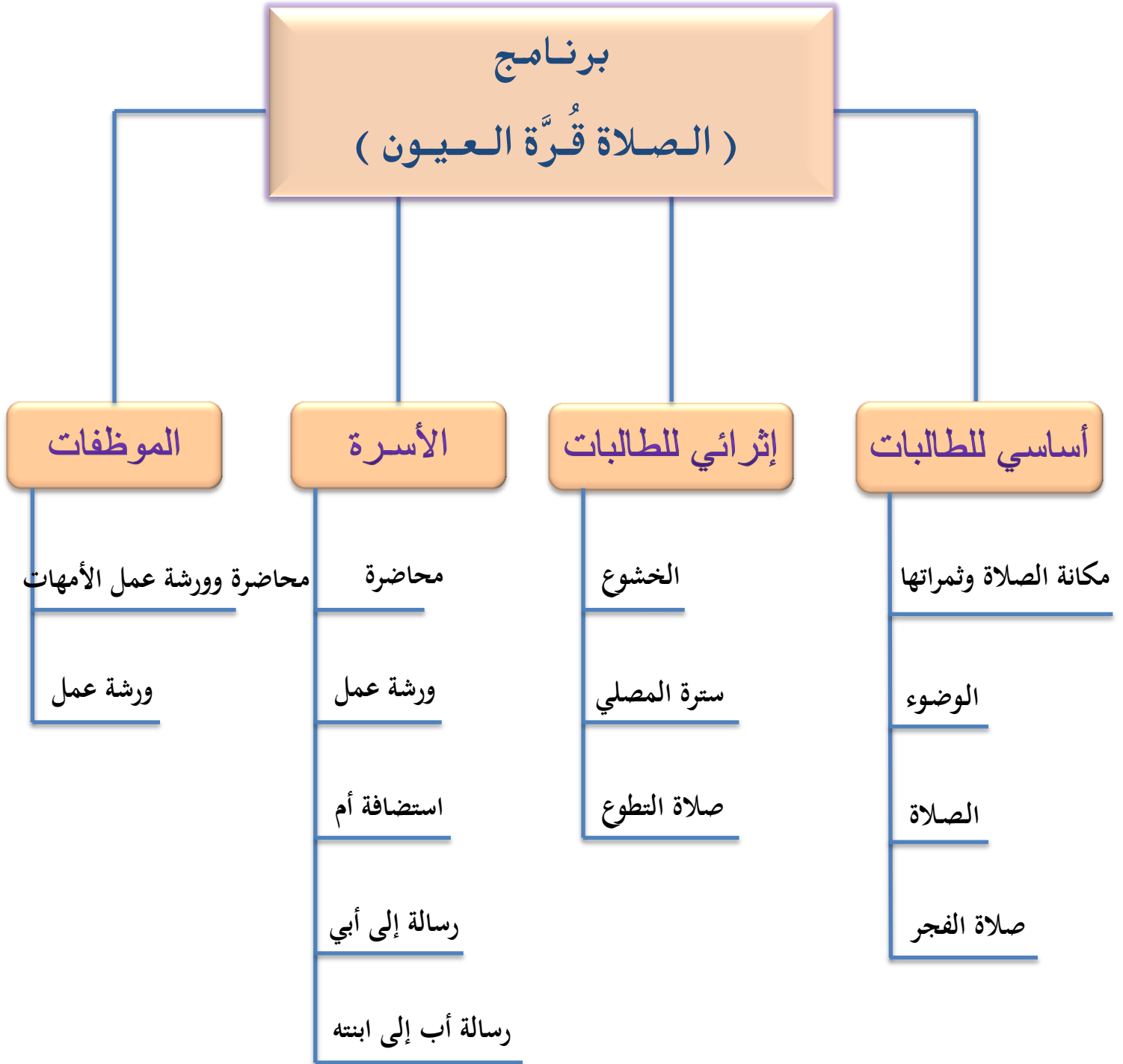
### الفئة المستفيدة:

يستهدف البرنامج طالبات الصف الثالث الابتدائي في المقام الأول، ويوصى بتوسيع نطاق الفئة المستفيدة في المدرسة قدر الإمكان لتعم الفائدة عدداً أكبر من الطالبات فتكون الثمرة أوضح والأثر أقوى.

### الفئة المتابعة:

مديرة المدرسة + مشرفات التوعية الإسلامية.

تقويم البرنامج: يتم باستطلاع رأي المديرية والمعلمة المنفذة وأولياء الأمور.



## توجيهات للمعلمة المنفذة للبرنامج

١. احمدي الله أولاً أن جعل تنفيذ هذا البرنامج على يدك لتحوزي الأجر العظيم، وتنالي الخير العميم إن شاء الله تعالى. وإن واجهتك صعوبة فاحتسي، وتذكري أن أعظم ما يمكن أن تقدميه هو تعويد بنياتنا على الصلاة.
٢. لديك المادة العلمية جاهزة ومبسطة، ويمكن الاستفادة منها بتقديمها في مصلى المدرسة، أو الإذاعة، أو حصص الاحتياط.
٣. الالتزام بتقديم المادة العلمية المرفقة والاكتفاء بها والبعد عن أي اجتهادات لزيادة المادة العلمية تجنباً للوقوع في الخطأ.



### خطوات تنفيذ البرنامج:

- التعريف بالبرنامج: عزّي طالباتك بهذه الحصة وأهدافها وأخبريهن بما ينبغي عليهن إحضاره معهن لكل حصة ( أقلام و ألوان + سجل الطالبة تدوّن فيه ماذا استفادت من الحصة وتنفذ فيه الأنشطة ) لتسترجع ما تعلمته ولتُطّلع الأسرة على ما تعلمته في المدرسة.
- برنامج الموظفين: يوصى بتفعيل ورشة عمل الموظفين في بداية البرنامج لتوضيح الطرق الصحيحة لتعويد الطالبات على الصلاة، وتحفيز الموظفين للمشاركة والتفاعل مع البرنامج. كما تستفيد الموظفين من جميع البرنامج الخاص بالأسرة كذلك.
- برنامج الأسرة: يتطلب البرنامج دعوة أمهات الطالبات للحضور وإلقاء المحاضرة المرفقة عليهن وتقديم الورش المصاحبة وتعريفهن بالبرنامج، ويفضّل توزيع كتيب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لابن باز عليهن ( في حال غياب بعض الأمهات عن الحضور يرسل لهن خطاب تعريف بالبرنامج ).
- ويسبق هذا الحضور تفعيل دعوة ( استضافة أم ) لجمع التجارب التربوية الناجحة في تعويد الأبناء على الصلاة ومراجعتها وانتقاء ما يناسب العرض في يوم حضور الأمهات إلى المدرسة، وإرسال الرسائل لأولياء الأمور.
- إعداد الدرس: أعدّي درسك قبل دخول الحصة لتمكيني من مناقشته مع طالباتك بشكل وافٍ. وقومي بتجهيز ما يلزمه من وسائل مقترحة وتصوير الأنشطة المصاحبة.
- سير الدرس: بين يديك جميع الدروس ولك الحرية بطريقة عرضها على الطالبات؛ وهذه إحدى طرق عرض المادة على الطالبات: يبدأ الدرس بمقدمة ثم بقراءة الحوار بين المعلمة وطالباتها وبعدها ابدئي مناقشة طالباتك فيما استمعن إليه، ثم نفذي النشاط المصاحب ( سواء كان حواراً أو تلويحاً أو تدريجياً آخر ) ثم اغلقي درسك بتغذية راجعة.
- العبارات التي لونها الطالبات: يعلّق الأفضل منها في أروقة المدرسة لنعمّ الفائدة و البقية في فصولهنّ لتشجيعهنّ، ويقترح وضع ركن أو لوحة خاصة لعرض مخرجات البرنامج.



تقرير برنامج ( قُرّة العيون ) على مستوى المدرسة ( ..... )

الفصل الدراسي ..... للعام الدراسي ١٤ / ١٤ هـ

إجمالي الموظفين

إجمالي الطالبات

عدد المستفيد	عدد المستهدف	الفئة
		طالبات
		موظفات
		أمهات ( محاضرة و ورش )
		الأمهات المستضافات في ( استضافة أم )
		الآباء المستفيدين من ( رسالة إلى أبي )
		الآباء المشاركون في ( رسالة من أب إلى ابنته )

الإيجابيات:

.....  
.....  
.....  
.....

السلبيات:

.....  
.....  
.....  
.....

المقترحات:

.....  
.....  
.....  
.....

الختم

اسم مديرة المدرسة

.....



## استطلاع رأي أسرة الطالبة ( بعد انتهاء البرنامج )

عزيزتي والدة الطالبة..

أسأل المولى أن يجعل ابنتك ممن يدعى من باب الصلاة

تم بحمد الله تطبيق خطة برنامج ( الصلاة قرّة العيون ).

ورغبة منا في تطوير هذا البرنامج نرجو إفادتنا بكل دقة بأثر هذا البرنامج عليها و ذلك بالإجابة على ما يلي :

هل لاحظت أثراً للبرنامج على الطالبة؟

لا

نعم

وإن كانت إجابتك بنعم فما هو الأثر؟

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ما هي مقترحاتك لتطوير البرنامج؟

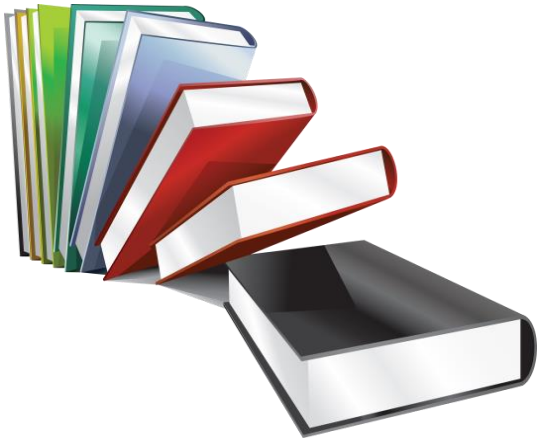
.....  
.....  
.....  
.....  
.....

إدارة المدرسة



متابعة تنفيذ البرنامج في المدرسة .....

اليوم والتاريخ	الفصل	الحصة	ما تم تنفيذه	ملاحظات



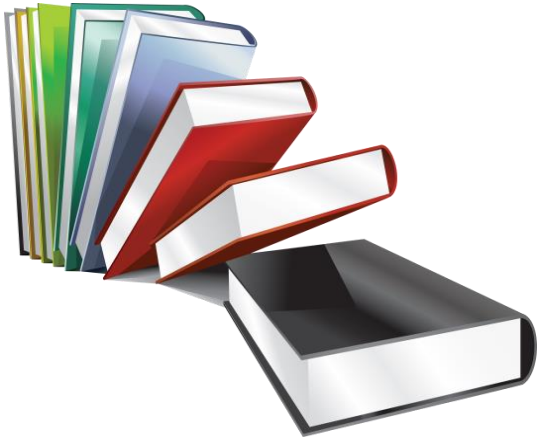


## الدرس الأول: مكانة الصلاة وثمراتها

• الصلاة قُرّة العيون.

• ثمرات الصلاة.

• قصة فرض الصلاة.



## الدرس الأول: مكانة الصلاة وثمراتها



### الصلاة قُرّة العيون\*

المعلمة: ألتقي بكنّ يا طالباتي في حصة أحبّ أن أسميها ( قرّة العيون )

الطالبة (١) : وما هي قرّة العيون؟

المعلمة: إنها الصلاة.. بنياتي الحبيبات.. أنتنّ الآن فتيات كبيرات عاقلات مؤمنات.. تحرصن على أداء الصلوات ولا تنسين أو تتركن منها فرضاً.. أليس كذلك؟

الطالبات: نعم إن شاء الله.

المعلمة: الصلاة عبادة من العبادات التي يقوم بها الإنسان تقريباً لخالفه، وهي صلة بين العبد وربّه، ومنزلتها من الإسلام بمنزلة الرأس من الجسد، فهل يتحرك جسدٌ لا رأس له؟؟

الطالبة(٢): لا طبعاً يا أستاذة..

المعلمة: الصلاة أيّ ركن من أركان الإسلام؟

الطالبة (٣): هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين.

المعلمة: أحسنت، فهي شعيرة للإسلام، وعلامة للإيمان.. تتقدم الصلاة على جميع الأركان بعد الشهادتين، لمكانتها وعظيم شأنها. إن للصلاة منزلة كبيرة في الإسلام، لاتصل إليها عبادة أخرى، فهي عماد الدين الذي لا يقوم إلا به وهي أول عباده فرضها الله على عباده في مكة، وفي الحديث الذي رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه: قال: قال رسول الله ﷺ : ( ألا أخبرك برأس الأمر كله وعموده، وذروة سنامه؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد ) رواه الترمذي وقال حسن صحيح.

الطالبة(٤): لماذا تسمّى الصلاة بقُرّة العيون؟؟

المعلمة: لأن الصلاة راحة للقلب وانسراح للنفس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال الرسول ﷺ : ( وجعلت قرّة عيني في الصلاة ) رواه أحمد ؛ ففيها راحة وسرور، وتربي النفس وتهذب الروح وتنير القلب، بما تغرس فيه من جلال الله وعظمته.

الطالبة (٥): معلمتي أنا عندما أنتهي من صلاتي أشعر بالراحة والانسراح ..

المعلمة: فعلاً.. لأن الصلاة عبادة تحقق دوام ذكر الله، وتمثل تمام الطاعة والاستسلام له، والتجرد له بلا شريك.

الطالبة (٦): سبحان الله

المعلمة: ماذا تلاحظون على الذين يحرصون على أداء الصلوات في أوقاتها بخشوع؟؟؟

الطالبة (٧): ألاحظ أنهم يتمتعون بأخلاق حسنة والناس يحبونهم



المعلمة: ملاحظة جيدة يا بنيّتي... فالصلاة تجمل المرء بمكارم الأخلاق، قال تعالى: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ سورة العنكبوت: ٤٥ .

الطالبة (٨): هل هناك حكم من فرض الله للصلاة على عباده؟

المعلمة: نعم هناك حكم عظيم لذلك<sup>٢\*</sup>، منها أن الله فرض الصلاة على المسلمين للثناء عليه بما يستحقه، وليستعينوا بها على تخفيف ما يلقونه من أنواع المشقة والبلاء في الحياة الدنيا ولتعصمهم عن المنكر.

الطالبة (٩): كيف يستعينون بالصلاة؟

المعلمة: المؤمن إذا تعرض لبلاء أو مشكلة فإنه يلجأ إلى الصلاة ليحفظه الله ويعينه ويوفقه.. قال الله جل وعلا: ﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾ سورة البقرة: ٤٥، وكان قدوتنا رسول الله ﷺ " إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة " رواه احمد؛ ومعنى حزبه أمر أي نزل به أمر مهم أو أصابه غم.

الطالبة (١٠): إذا الذين يضيعون الصلاة هم في خسارة كبيرة!!

المعلمة: من يضيع صلاته فإنه يندم على تضييعها يوم القيامة، قال رسول الله ﷺ : ( إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح ونجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر ) رواه الترمذي وصححه الألباني. وقال تعالى: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ سورة المدثر: ٤٢-٤٣ .

الطالبات: الصلاة كلها فوائد وخير .

المعلمة: ولها ثمرات عظيمة في الدنيا والآخرة؛ سنتحدث عنها في اللقاء القادم بإذن الله.



<sup>١\*</sup> معنى قرّة العيون:

تردد ذكر كلمة ( قُرّة العين ) في القرآن في القرآن في أكثر من موضع.. فما معناها؟

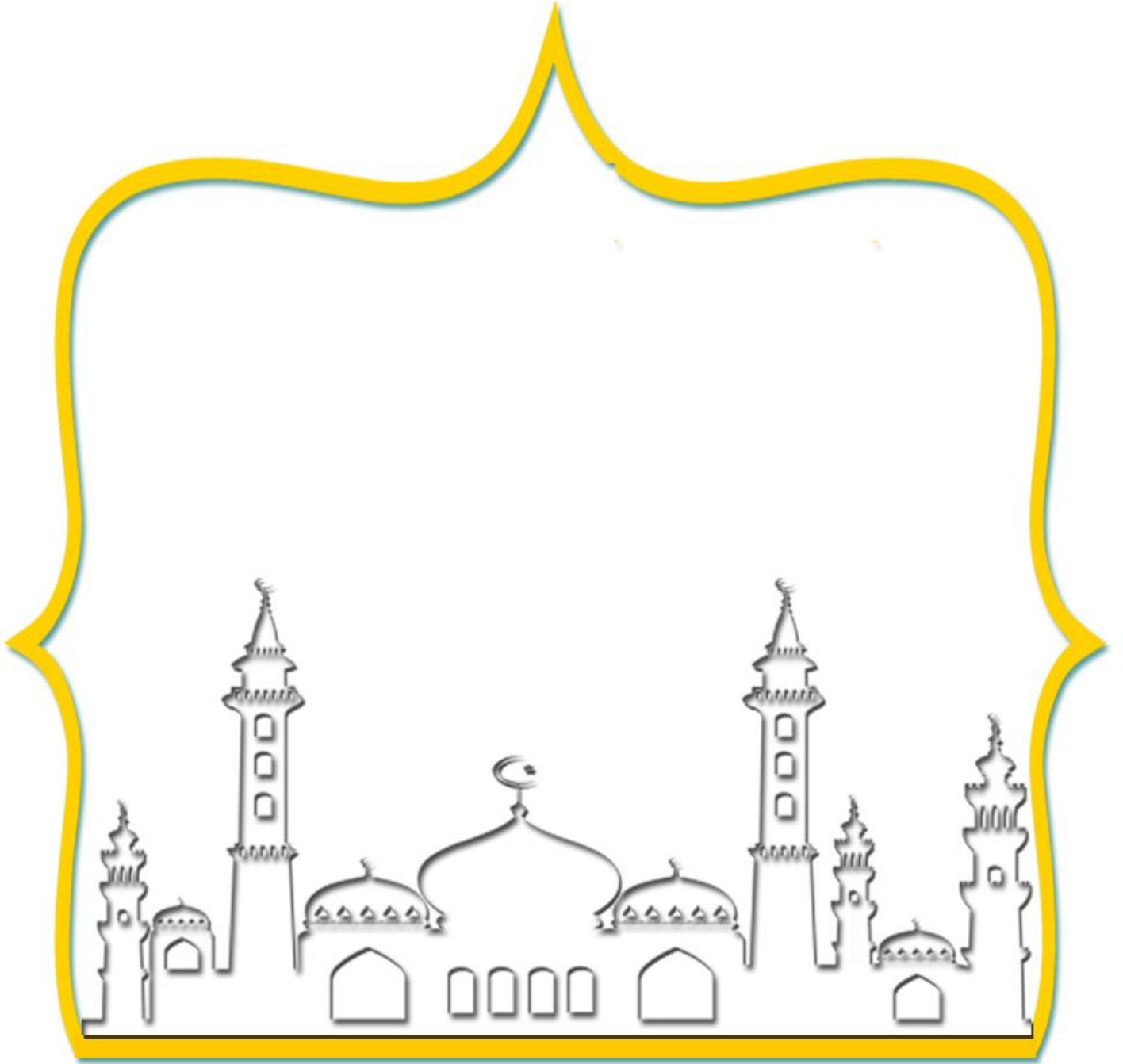
قرّة العين كناية عن الفرح والسرور والفوز بالبغية وسكون النفس وانسراح الصدر، والوصول إلى الشيء المحبوب، بمعنى: القرار والسكون والطمأنينة، لأن العين تسكن بما يريحها وتطمئن.

قال العلماء: قُرّة العين مشتقة من استقرار العين، وكثيراً ما قُرنت في القرآن بالنعيم، وذلك لأن أعظم نعمة الله على العبد أن يرزقه باستقرار عينه، وهذا يدل على مدى استقرار قلبه، ومدى شعوره بالأمن والطمأنينة، لاسيما أن العين بوابة القلب، فإذا استقرت العين استقر القلب لا محالة.

وقُرّة العين: أي ما يسر النظر ويسعده ويريجه، وهو ما يصادف المرء به سروراً؛ فلا تطمح العين إلى ما سواه، ولذلك يقال للولد هو قُرّة عين أمه؛ أي سرورها وسكونها.

<sup>٢\*</sup> توضح المعلمة معنى كلمة الحكمة من الصلاة.

اكتبي اسم البرنامج الذي تحضرينه الآن في داخل الشكل ثم لوني





## ثمرات الصلاة

**\* الثمرة الأولى:** أنها أفضل القربات إلى رب الأرض والسموات.

فليس هناك عمل يتقرب به إلى الله أحب إليه من الصلاة؛ قال تعالى: ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ سورة العلق: ١٩ .  
وقال رسول الله ﷺ : ( أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فأكثرُوا الدعاء ) رواه مسلم.

**\* الثمرة الثانية:** إنها تنهى عن الإثم وعن المعاصي والزلات والغفلات.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ سورة العنكبوت: ٤٥ ، فالصلاة الخاشعة تكون أماناً لصاحبها من الذنوب والمعاصي.

**\* الثمرة الثالثة:** أنها مكفرة للذنوب والسيئات، فهي من أكثر الأعمال الصالحة تكفيراً للذنوب والسيئات.

قال تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مَنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ سورة هود: ١١٤ .  
وقول الرسول ﷺ : ( أ رأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ) رواه البخاري.

**\* الثمرة الرابعة:** الصلاة مطردة للداء عن الجسد فكم عرفنا من المرضى من فشلت العقاقير في علاجهم، فلما توجهوا إلى الصلاة شفاهم الله.

قال ﷺ : ( عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربه إلى الله عز وجل، ومنهارة عن الإثم، وتكفيراً للسيئات، ومطرودة للداء من الجسد ) أخرجه الإمام أحمد.

وقال الإمام ابن القيم: " لعل في هذه الحركات من قيام وسجود وركوع، تحليل للمواد وتقوية للجسد، فالصلاة من أكبر الأدوية ".

**\* الثمرة الخامسة:** من ثمرات الصلاة أنها من أعظم الأسباب في رفع الدرجات قال رسول الله ﷺ لمولاه ثوبان رضي الله عنه:

( عليك بكثرة السجود لله. فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة ) رواه مسلم.

ويؤيد هذا حديث الرسول ﷺ عن أبي فراس بن ربيعة بن كعب الأسلمي خادم رسول الله ﷺ ومن فقراء الصحابة رضي الله عنه قال:  
( كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتته بوضوئه وحاجته، فقال: سلمي. فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: أو غير ذلك؟ قلت: هو ذاك. قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود ) رواه مسلم.



**\*الثمرة السادسة:** من ثمرات الصلاة أن في المحافظة عليها في وقتها سبباً للفلاح في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ ﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ سورة المؤمنون: ١-٢٠.

والفلاح يكون بالتوفيق والسداد في جميع الأمور الدنيوية والأخروية.

**\*الثمرة السابعة:** منشطة للجوارح والنفوس وهي من أعظم أسباب انشراح الصدر، وإزالة الهم والغم، كيف لا والصلاة أعظم

وأقوى صلة بين الخالق والمخلوق.

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴾ سورة المعارج: ١٩-٢٢.

قال رسول الله ﷺ: ( وجعلت قرة عيني في الصلاة ) رواه أحمد والنسائي والحاكم.

وقال رسول الله ﷺ: ( يا بلال أقم الصلاة ، أرحنا بها ) رواه أحمد وصححه الألباني.

**\*الثمرة الثامنة:** من ثمرات الصلاة أنها جالبة للرزق، فإذا أقام العبد الصلاة وحافظ عليها رزقه الله من حيث لا يحتسب،

قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ سورة طه: ١٣٢.

**\*الثمرة التاسعة:** نور في الدنيا والآخرة فهي نور القلوب والوجوه، قال تعالى: ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ سورة الفتح: ٢٩.

وكذلك نور على الصراط كما ذكر الرسول ﷺ: ( من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ) رواه أحمد بإسناد حسن.

وقال رسول الله ﷺ: ( والصلاة نور ) رواه مسلم، فهي نور للعبد في وجهه ونور له في قلبه، ونور له في قبره، ونور له في حشره.

**\*الثمرة العاشرة:** من ثمرات الصلاة أنها طاردة للشيطان، خاصة إذا صلى العبد صلاة الفجر.



أمامك مجموعة من الكلمات المختلفة ضعي كل كلمة مع الجملة التي تناسبها لتكوني مع مجموعتك ثمرات الصلاة

ترفع

تجلب

نور

مكفرة

تنهى

القربات

تطرد

انشرح

للفلاح

١ الصلاة أفضل ..... إلى رب الأرض والسماوات

٢ الصلاة ..... عن الإثم وعن المعاصي والزلات

٣ الصلاة ..... للذنوب والسيئات

٤ الصلاة ..... الداء عن الجسد

٥ الصلاة ..... الدرجات

٦ الصلاة في وقتها سبب ..... في الدنيا والآخرة

٧ الصلاة سبب في ..... الصدر

٨ الصلاة ..... الرزق

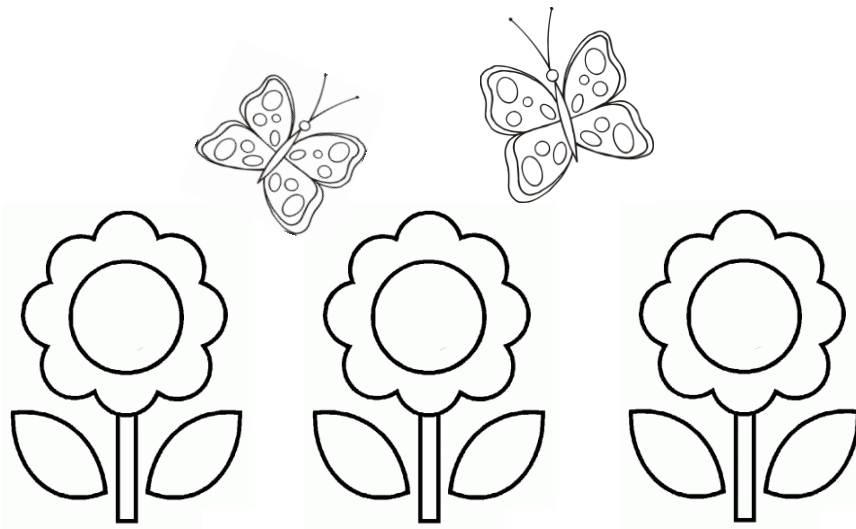
٩ الصلاة ..... الوجوه والقلوب



# الصلاة

٣ ٤

# قُرّة العيون







# الصلاة

٢٤

٢٤

## فوز وفلاح

## في الدنيا والآخرة



\* بعد تلوين الطالبات تعرض على جدران المدرسة.

## قصة فرض الصلاة



حدثت معجزة عظيمة لرسول الله ﷺ وهو في مكة تسمى ( حادثة الإسراء والمعراج ) :

أما الإسراء مأخوذ من السُرى وهو المشي ليلاً، فقد ذهب رسول الله ﷺ ليلاً مع جبريل عليه السلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى بييت المقدس، وأما المعراج مأخوذ من العروج وهو الصعود إلى أعلى، فقد صعد ﷺ مع جبريل عليه السلام من بيت المقدس إلى السماء.. فماذا رأى وماذا حدث؟؟

مر بالسماء الدنيا فوجد آدم عليه السلام..

ثم صعد إلى السماء الثانية فوجد عيسى ويحيى بن زكريا عليهما السلام..

ثم صعد إلى السماء الثالثة فوجد يوسف عليه السلام..

ثم صعد إلى السماء الرابعة فوجد إدريس عليه السلام..

ثم صعد إلى السماء الخامسة فوجد هارون عليه السلام..

ثم صعد إلى السماء السادسة فوجد موسى عليه السلام..

ثم صعد إلى السماء السابعة فوجد إبراهيم عليه السلام..

ثم دنا من الله عز وجل؛ ففرض عليه وعلى أمته خمسين صلاة في اليوم والليلة.. فطلب منه النبي الرحيم بأمته أن يخففها..

فخففها سبحانه.. فطلب منه النبي ﷺ أن يخففها أكثر؛ فخففها الله سبحانه وتعالى أكثر، فطلب منه الرسول ﷺ أن يخفف عنا أكثر،

وهكذا.. حتى جعلها الله عز وجل خمس صلوات في اليوم والليلة.. ولكن أجرها بأجر خمسين صلاة!!!!

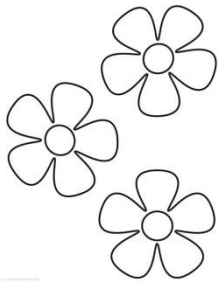
هل تستطيعين يا عزيزتي أن تصلي لله في اليوم الواحد خمسين صلاة؟؟؟

لكنك إذا صليت خمس صلوات؛ صار لك أجر خمسين صلاة.. انظري إلى كرم الله عز وجل ورحمته وفضله علينا.. وانظري إلى عظم

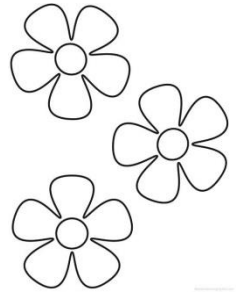
أجر الصلاة، وتأملِي رَأْفَةَ النبي ﷺ ورحمته بأمته...

وتأملِي كيف أن كل أمور الدين أمرنا الله بها عن طريق إرسال جبريل عليه السلام بالوحي إلى النبي ﷺ؛ إلا الصلاة فرضها في السماء...

وهذا دليل على أن للصلاة شأنًا رفيعًا عند الله سبحانه وتعالى...



الصلاة



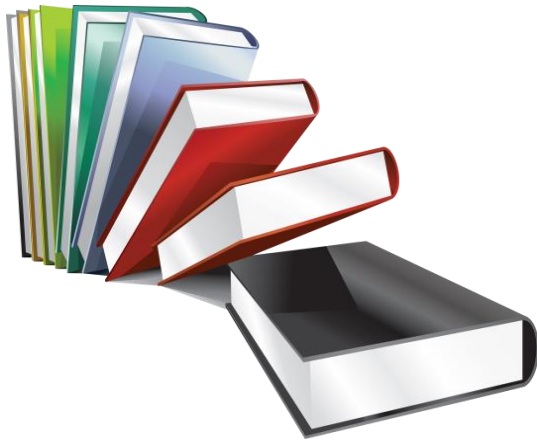
هي الركن الثاني

من أركان الإسلام



## الدرس الثاني: الوضوء

- تعريف الوضوء.
- سنن الوضوء.
- فضل الوضوء.
- نواقض الوضوء.
- فروض الوضوء.
- مسائل مهمة في الوضوء والطهارة.
- صفة الوضوء.



## الدرس الثاني: الوضوء



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد:

إذا أراد العبد الصلاة فإنه يجب عليه أن يتوضأ إن كان عليه حدث أصغر، أو يغتسل إن كان عليه حدث أكبر، أو يتيمم إن لم يجد الماء أو تضرر باستعماله، وينظف بدنه وثوبه ومكان صلاته من النجاسة. رسالة في أحكام الصلاة (ابن عثيمين).  
ومن إقامة الصلاة أن يقوم الإنسان بما يجب من الطهارة، ويدل لذلك الكتاب والسنة الإجماع.

فمن الكتاب قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ المائدة: ٦، ومن السنة قال النبي ﷺ: ( لا يقبل الله صلاة بغير طهور ) رواه مسلم.

قال الشيخ ابن عثيمين: " ولا فرق بين الناسي والذاكر، فلو نسي الإنسان وصلى بغير وضوء، فصلاته باطلة، ويجب عليه أن يتوضأ وأن يعيد الصلاة ".

### • تعريف الوضوء:

الوضوء في اللغة: مشتق من الوضأة وهي النظافة والحسن.  
وشرعاً: التعبد لله عز وجل بغسل الأعضاء الأربعة على صفة مخصوصة.

### • فضل الوضوء:

وعن أبي هريرة؛ أن رسول الله ﷺ قال: ( إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الدُّنُوبِ ) رواه مالك مسلم والترمذي، وليس عند مالك والترمذي غسل الرجلين.

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ( أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدُّنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَأَنْظُرُ إِلَى بَيْنِ يَدَيْ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَمَنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ فِيمَا بَيْنَ نَوْحٍ إِلَى أُمَّتِكَ قَالَ هُمْ عُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ وَأَعْرِفُهُمْ إِنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ تَسْعَى ذُرِّيَّتُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ) رواه أحمد.



عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ( مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبَلِّغُ أَوْ فَيَسْبِغُ الوُضوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةَ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ) رواه أحمد مسلم.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ( مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُورًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَالُ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ لَهُ فِي رَقٍّ، ثُمَّ جُعِلَ فِي طَائِعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ) رواه الطبراني في "الأوسط".

## ● فروض الوضوء:

الفرض: هو ما يتوقف عليه صحة العبادة وجواز الإتيان بها.

وفروض الوضوء ستة وهي:

١. غسل الوجه - ويدخل فيها المضمضة والاستنشاق.
٢. غسل اليدين إلى المرفقين.
٣. مسح الرأس كله ومنه الأذنان.
٤. غسل الرجلين إلى الكعبين.
٥. الترتيب.

معنى الترتيب في الوضوء: أن تبدأ بما بدأ الله به، وقد بدأ الله بذكر غسل الوجه، ثم غسل اليدين، ثم مسح الرأس، ثم غسل الرجلين، ولم يذكر الله تعالى غسل الكفين قبل غسل الوجه، لأن غسل الكفين قبل غسل الوجه ليس واجباً بل هو سنة، هذا هو الترتيب أن تبدأ بأعضاء الوضوء مرتبة كما رتبها الله عز وجل. قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ سورة المائدة: ٦.

٦. الموالاة.

معنى الموالاة: أن لا يفرق بين أعضاء الوضوء بزمان يفصل بعضها عن بعض؛ مثال ذلك لو غسل وجهه، ثم أراد أن يغسل يديه ولكن تأخر، فإن الموالاة قد فاتت وحينئذ يجب عليه أن يعيد الوضوء من أوله، لأن النبي ﷺ رأى رجلاً قد توضع، وفي قدمه مثل الظفر لم يصبه الماء، فقال: ( ارجع فأحسن وضوءك ). وفي رواية أبي داود ( أمره أن يعيد الوضوء ). وهذا يدل على اشتراط الموالاة، ولأن الوضوء عبادة واحدة، والعبادة الواحدة لا يبنى بعضها على بعض مع تفرق أجزائها.



## • صفة الوضوء:

١. النية: ومحلها القلب، والتلفظ بها بدعة.
٢. قول " بسم الله " عندما يشرع المرء في الوضوء ابتداءً بعد أن ينوي بقلبه فإن الأفضل أن يسمى عند الوضوء، فإن لم يسم فوضوءه صحيح ولا إثم عليك. شرح بلوغ المرام (ابن عثيمين) ج ١.
- وإذا كان الإنسان يتوضأ في محل لا ينبغي فيه التسمية كالمراحيض فإنه يسمى الله بقلبه، ويتوضأ.
٣. غسل الكفين ثلاث مرات؛ لأنه ﷺ إذا توضأ بدأ بغسل الكفين ثلاثاً، ولأنهما آلة الغسل فإن بهما ينقل الماء، وتذلك الأعضاء، فكان أليق أن يتقدم تطهيرهما. فإن قيل: لماذا لا يقال: أن غسلهما واجب لمداومة النبي ﷺ؟ فالجواب: أن الله جل جلاله يقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ سورة المائدة: ٤، ولم يذكر الكفين.
٤. غسل الوجه ثلاث مرات:
 

يُغسل الوجه وحده طويلاً من منحنى الجبهة إلى أسفل اللحية، وعرضاً من الأذن إلى الأذن، ويدخل في الوجه والمضمضة والاستنشاق.

– والمضمضة: هي إدارة الماء في الفم. والاستنشاق: هو جذب الماء بالنفس من الأنف. والأفضل أن يكون ثلاث مرات بثلاث غرفات، فإنه ذكر في صفة وضوء النبي ﷺ التصريح بأنه يتمضمض ويستنشق بكف واحدة، وأن الغرفات ثلاث، وهذا أفضل شيء أن تغترف غرفة واحدة يتمضمض منها ويستنشق، وتكون الغرفات ثلاثة. ويشرع المبالغة فيهما لغير صائم. والمبالغة في المضمضة: أن تحرك الماء بقوة وتجعله يصل كل الفم. والمبالغة في الاستنشاق: أن يجذبه بنفس قوي، ويكفي في الواجب أن يُدير الماء في فمه أدنى إدارة، وأن يستنشق الماء حتى يدخل في مناخره.

– ولا بد من غسل الوجه فلو بللت يدك بالماء ثم مسحت بها وجهك لم يكن ذلك غسلًا، والغسل: أن يجري الماء على العضو.
٥. غسل اليدين إلى المرفقين ثلاث مرات، وقد حددها الله عز وجل فقال: ﴿ وَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ ﴾ سورة المائدة: ٦.
- و( إلى ) هنا بمعنى ( مع ) مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾ سورة النساء: ٢، أي مع أموالكم، لاشك أن المرفق دخل في الغسل كما بينت ذلك السنة.
٦. مسح الرأس والأذنين مرة واحدة، قال تعالى: ﴿ وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ ﴾ سورة المائدة: ٦، ومسح الرأس يعم جميع الرأس فيبدأ بمقدم رأسه حتى ينتهي إلى قفاه، ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه، ثم يدخل السبابتين في صماخيها ويمسح بإبهاميه ظاهرهما، ولا يبدأ بواحدة قبل الأخرى.. ولا يلزم أخذ ماء جديد للأذنين، بل ولا يستحب على القول الصحيح، لأن جميع الواصفين لوضوء النبي ﷺ لم يذكروا أنه كان يأخذ ماءً جديداً لأذنيه، فالأفضل أن يمسح أذنيه ببقية البلل الذي بقي بعد المسح، إلا إذا يبست يدها. فتح ذي الجلال والإكرام بلوغ المرام ج ١ ابن عثيمين.
٧. غسل الرجلين مع الكعبين ثلاث مرات، قال تعالى: ﴿ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ سورة المائدة: ٦، والكعبان هما العظامان الناتان أسفل الساق.



## • سنن الوضوء:

سنن الوضوء: أي مستحباته؛ من فعلها فله زيادة الأجر، ومن تركها فلا حرج عليه.

١. غسل الكفين ثلاث مرات قبل الوضوء، ودليله: أن عثمان فعل ذلك وقال: " رأيت النبي ﷺ توضعاً نحو وضوئي هذا " وهل هذا الغسل واجب؟ لا. ليس بواجب، بل هو سنة، والدليل على أنه ليس بواجب قول الله تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ سورة المائدة: ٦. ولم يذكر غسل الكفين، والحكمة من غسلهما أنهما آلة الفعل فينبغي تطهيرهما قبل الفعل. مسنونات الوضوء ص ٢٥٠ (البلوغ في المرام) ابن عثيمين.

٢. التيامن؛ وهو خاص بالأعضاء الأربعة فقط وهما اليدين والرجلان، تبدأ باليد اليمنى ثم اليسرى، والرجل اليمنى ثم اليسرى. والدليل على مشروعية التيامن حديث عائشة رضي الله عنها: (كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التِيْمُنُ فِي تَنْعَلِهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ) رواه البخاري ومسلم.

٣. تكرار الغسل للأعضاء: من السنن الغسلة الثانية، والثالثة، والأولى واجبة لقوله تعالى: ﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ سورة المائدة: ٦. والثانية أكمل، والثالثة أكمل لأنهما أبلغ في التنظيف، وقد ثبت عن النبي أنه توضعاً مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً.

٤. التخليل: أي تخليل أصابع اليدين، والرجلين، وهو في الرجلين أكد. وتخليل أصابع اليدين: أن يدخل بعضهما ببعض.

\* تطبق المعلمة الوضوء عملياً أمام طالباتها باستخدام الماء، ثم تطلب من الطالبات تطبيقه عملياً وتصحح الأخطاء التي يقعن بها في حينها، مع توجيههن إلى الاقتصاد في الماء وعدم الإسراف فيه، وتعريفهن بمقدار وضوء النبي ﷺ، ويفضل أن يكون هذا الدرس في الساحة أو في مكان مناسب خارج الفصل؛ ليتسنى للطالبات استخدام الماء في الوضوء بحرية أكبر.





## • نواقض الوضوء:

الأول: الخارج من السبيلين، أي الخارج من القبل أو الدبر، فكل ما خرج من القبل أو الدبر فإنه ناقض للوضوء، سواءً كان بولاً أم غائطاً، أم مذياً، أم منياً، أم ريحاً، فكل شيء يخرج من القبل أو الدبر فإنه ناقض للوضوء ولا تسأل عنه. ج ١١ الفتاوى، ابن عثيمين.  
هل ما يخرج من غير السبيلين ينقض الوضوء؟

الخارج من غير السبيلين لا ينقض الوضوء قلَّ أو كَثُرَ إلا البول والغائط، أن الخارج من بقية البدن لا ينقض الوضوء وإن كَثُرَ، سواءً كان قيناً أو لعاباً أو دمًا أو ماء جروح أو أي شيء آخر إلا أن يكون بولاً أو غائطاً مثل أن يفتح لخروجهما مكان من البدن فإن الوضوء ينتقض بخروجهما منه.

الثاني: النوم إذا كان كثيراً بحيث لا يشعر النائم لو أحدث، فأما إذا كان النوم يسيراً يشعر النائم بنفسه لو أحدث فإنه لا ينقض الوضوء، ولا فرق في ذلك أن يكون نائماً مضطجعاً أو قاعداً معتمداً أو قاعداً غير معتمد، فالمهم حالة حضور القلب، فإذا كان بحيث لو أحدث لأحس بنفسه فإن وضوءه لا ينتقض، وإن كان في حال لو أحدث لم يحسّ بنفسه فإنه يجب عليه الوضوء.

الثالث: أكل لحم الجزور، فإذا أكل الإنسان من لحم الجزور، الناقة أو الجمل فإنه ينتقض وضوؤه سواءً كان نيئاً أو مطبوخاً، لأنه ثبت عن رسول الله ﷺ في حديث جابر بن سمرة: ( أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوضأ من لحوم الغنم؟ قال: إن شئت فتوضأ، وإن شئت فلا توضأ، قال أتوضأ من لحوم الإبل؟ قال: نعم فتوضأ من لحوم الإبل ) رواه مسلم. فكونه ﷺ يجعل الوضوء من لحم الغنم راجعاً إلى مشيئة الإنسان، فعلى هذا يجب الوضوء من لحم الإبل إذا أكله الإنسان نيئاً أو مطبوخاً، ولا فرق بين اللحم الأحمر واللحم غير الأحمر، فينقض الوضوء أكل الكرش والأمعاء والكبد والقلب والشحم وغير ذلك، وجميع أجزاء البعير ناقض للوضوء. ولو صلى بعد أن أكل لحم إبل جاهلاً ولم يتوضأ، فإنه تجب عليه الإعادة؛ لأن هذا من باب ترك الواجب، فهو ترك الوضوء وهو واجب، وترك الواجب لا يعذر الإنسان فيه بالجهل. المنتقى في أحوال المصطفى، ابن عثيمين.





## • مسائل مهمة في الوضوء والطهارة:

- العناية بالوضوء ويقصد به: شمول الوضوء لجميع أعضاء الوضوء بالكامل. ولا بد من شمول الماء سائر أعضاء الوضوء فقد جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة: ( أن النبي ﷺ رأى رجلاً لم يغسل عقيبته ، فقال : وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ) رواه مسلم. وعن جابر، أخبرني عمر بن الخطاب؛ ( أن رجلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرِ عَلَى قَدَمِهِ ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ: " ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ " ، فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى ) رواه مسلم.
- إكمال غسل اليدين إلى المرافق، قال الشيخ محمد بن عثيمين في أحد خطبه: " وانتبهوا لأمر يدخل به كثير من الناس وذلك أن بعض الناس إذا غسل يديه بعد غسل وجهه بدأ بهما من أطراف الذراع إلى المرافق ولا يغسل الكفين وهذا خطأ لأن الكفين داخلان في مسمى اليد، وعلى هذا فيجب أن تغسل يديك بعد غسل وجهك من أطراف الأصابع إلى المرافق. كما أن بعض الناس في أيام الشتاء يكون عليه ثياب متعددة فيفسر كميته ولكن يفسرهما من دون المرفق ولا يدخل المرفق في الغسل وهذا خطأ فإن الواجب أن يفسر الإنسان كميته حتى يتجاوز المرفقين لأجل أن يدخل المرفقين في الغسل ". من رسالة للشيخ محمد بن عثيمين في الطهارة.
- العناية بغسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم؛ وقد ورد الأمر بغسل اليدين قبل ادخالها في إناء الوضوء. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ( إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً وأن أحدكم لا يدري أين باتت يده ) رواه مسلم.
- الحرص على التنزه من البول؛ ولقد ورد في عدم التنزه منه وعيد شديد، وقد عده النبي ﷺ كبيراً. أخرج البخاري في صحيحه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: ( مر النبي ﷺ بحائط من حيطان المدينة - أو مكة - فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي ﷺ: يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ. ثم قال: بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة. ثم دعا بجريدة فكسرهما كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقليل: يا رسول الله لم فعلت هذا؟ فقال: لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا -أو- إلى أن ييبسا ).
- لا يلزم غسل الفرج قبل كل وضوء، يخطئ البعض حين يعتقد أنه لا بد من غسل الفرج قبل كل وضوء ولو لم يحدث؛ والصواب في هذا أن يقال من أدركته الصلاة وقد سبق ذلك نوم أو خروج ريح من دبره فما عليه إلا أن يتوضأ ولا يحتاج في ذلك إلى غسل فرجه.



## صفة الوضوء

### إجراءات النشاط:

- وفق استراتيجية الاصطفاف المنطقي وهي من استراتيجيات التعلم النشط يقسم الطالبات إلى مجموعات كل مجموعة مكونة من ٨ طالبات.
- تعطى كل مجموعة ٨ بطاقات مغلقة، عليها أفعال الوضوء وتأخذ كل طالبة بطاقة من هذه البطاقات.
- عند الانطلاق تفتح كل طالبة بطاقتها، وترتب الطالبات أنفسهن بسرعة حسب الترتيب الصحيح لأفعال الوضوء.

غسل الكفين
قول بسم الله
غسل الوجه
المضمضة والاستنشاق
مسح الرأس مع الأذنين
غسل اليدين إلى المرفقين
النية
غسل الرجلين إلى الكعبين



بالتعاون مع مجموعتك

رتبي الحروف المبعثرة وقومي بجمعها مكونة ما يلي :



١. فعل يدل على اهتمامك بالوضوء ثم ضعيه في الفراغ التالي :

● ..... وضوئي وأكمّله .

٢. استخدام خاطئ للماء عند الوضوء ثم ضعيه في الفراغ التالي :

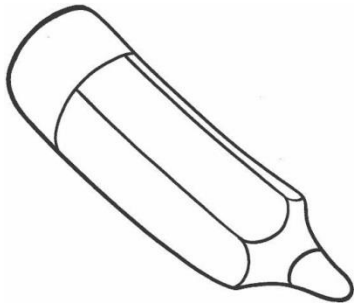
● أحافظ على الماء ولا ..... فيه

\* تُنبه المعلمة الطالبات إلى عدم الإسراف بالماء أسوة بقِدوتنا محمد ﷺ ؛ فعن أنس رضي الله عنه قال: ( كان رسول الله ﷺ يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ). رواه البخاري ومسلم. والمُدّ: هو ملء كفي الرجل المعتدل الخَلقة.



أحسِن وضوئي

وأكممه



## الدرس الثالث: الصلاة

• تعريف الصلاة.

• شروط الصلاة.

• أركان الصلاة وواجباتها.

• صفة الصلاة.





## الدرس الثالث: الصلاة



بعد أن تحدثنا عن مكانة الصلاة وثمراتها، وصفة الوضوء، نأتي للحديث عن الصلاة كآلاتي:

### ● تعريف الصلاة:

لغةً: الدعاء.

اصطلاحًا: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة مفتوحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم.

### ● شروط الصلاة:

ما تتوقف صحة الصلاة على حصوله قبل الصلاة مع القدرة عليه، وهي:

١. الإسلام.
٢. العقل.
٣. التمييز.
٤. الطهارة؛ من الحدث الأصغر بالوضوء، ومن الحدث الأكبر بالاغتسال؛ ويدل عليه قول الرسول ﷺ: ( لا يقبلُ اللهُ صلاةَ أحدكم إذا أحدثَ حتى يتوضأً ) رواه البخاري.
٥. الطهارة من النجاسة، سواء أكانت في البدن، أم في الثوب، أو في المكان الذي يصلي فيه، قال تعالى: ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ سورة المدثر: ٤.
٦. دخول الوقت، فلا تصح الصلاة قبل وقتها.
٧. ستر العورة، ويشترط في الثوب الساتر أن لا يصف البشرة، وأن يكون طاهر.
٨. النية ومحلها القلب، والتلفظ بها بدعة.
٩. استقبال القبلة، وهي الكعبة المشرفة في المسجد الحرام.





## • أركان الصلاة وواجباتها:

### • الأركان:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ( إنَّ رجلاً دخل المسجدَ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ في ناحية المسجدِ، فصلَّى ثم جاء فسلمَ عليه، فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ( وعليك السَّلامُ، ارجعْ فصلِّ؛ فإنَّك لم تُصلِّ )، فرجع فصلَّى، ثم جاء فسلمَ، فقال: ( وعليك السَّلامُ، فارجعْ فصلِّ، فإنَّك لم تُصلِّ )، فقال في الثانية، أو في التي بعدها: علَّمَنِي يا رسولَ الله، فقال: ( إذا قُمتَ إلى الصَّلاةِ فأسبِغِ الوُضوءَ، ثم استقبِلِ القبلةَ فكبِّرْ، ثم اقرأْ بما تيسَّرَ معك مِنَ القرآنِ، ثم اركَعْ حتَّى تطمئنَّ رَاكِعًا، ثم ارفَعْ حتَّى تستويَ قائمًا، ثم اسجُدْ حتَّى تطمئنَّ ساجدًا، ثم ارفَعْ حتَّى تطمئنَّ جالسًا، ثم اسجُدْ حتَّى تطمئنَّ ساجدًا، ثم ارفَعْ حتَّى تطمئنَّ جالسًا، ثم افعلْ ذلك في صلاتِكَ كُلِّهَا ) رواه البخاري ومسلم.

الركن الأول: القيام مع القدرة: وهذا ركن في الفرض خاصة، لقوله تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ سورة البقرة: ٢٣٨. وقول النبي ﷺ لعمران بن الحُصَيْن: ( صلِّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب ) رواه البخاري.

الركن الثاني: تكبيرة الإحرام، لقول النبي ﷺ للمسيء في صلاته: ( إِذَا قُمتَ إِلَى الصَّلاةِ فَأَسْبِغِ الوُضوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ) رواه البخاري ومسلم.

الركن الثالث: قراءة الفاتحة، لقول النبي ﷺ: ( لا صلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ) رواه البخاري ومسلم.

الركن الرابع: الركوع، لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ سورة الحج: ٧٧. ولقول النبي ﷺ للرجل الذي أساء في صلاته ولم يصلها على وجه التمام: ( ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ).

الركن الخامس: الرفع من الركوع، لقول النبي ﷺ للمسيء في صلاته: ( ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قائمًا ).

الركن السادس: السجود على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف والكفين والركبتين وأطراف القدمين، لقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ سورة الحج: ٧٧. لقول النبي ﷺ للمسيء في صلاته: ( ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ).

الركن السابع: الرفع عنه، لقول الرسول ﷺ للمسيء في صلاته: ( ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ).

الركن الثامن: الجلوس بين السجودتين، لقول الرسول ﷺ للمسيء في صلاته: ( ثُمَّ ارْزُقْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ).





الركن التاسع: الجلوس للتشهد الأخير.

الركن العاشر: التشهد الأخير، لقول ابن مسعود رضي الله عنه: ( كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَقُولُوا هَكَذَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ السَّلَامُ وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ) صحيح النسائي، فدل هذا على أن التشهد فرض.

الركن الحادي عشر: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير ( الصلاة الإبراهيمية )، هذا المشهور من مذهب الإمام أحمد.

الركن الثاني عشر: التسليم، والصحيح أن التسليمين كِلْتاهما ركن، وأنه لا يجوز أن يدخل بواحدة منهما، لا في الفرض ولا في النفل.

الركن الثالث عشر: الترتيب بين الأركان: القيام، ثم الركوع، ثم الرفع منه، ثم السجود، ثم الرفع منه جالساً، والجلوس بين السجدين، ثم السجود، فلو بدأ بالسجود قبل الركوع لم تصح صلاته، لأنه أخل بالترتيب.

الركن الرابع عشر: الطمأنينة في الأركان، لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء في صلاته: ( تَمَّ أَرْكَعٌ حَتَّى تَطْمَئِنَّ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ).

والطمأنينة: أن يسكن الإنسان في الركن حتى يرجع كل فقار إلى موضعه. قال العلماء: وهي السكون وإن قل، فمن لم يطمئن في صلاته فلا صلاة له ولو صلى ألف مرة.

وبهذا نعرف خطأ ما نشاهده من كثير من المصلين من كونهم لا يطمئنون ولا سيما في القيام بعد الركوع، والجلوس بين السجدين، فإنك تراهم قبل أن يعتدل الإنسان قائماً إذا هو ساجد وقبل أن يعتدل جالساً إذا هو ساجد. وهذا خطأ عظيم، فلو صلى الإنسان على هذا الوصف لم تقبل منه، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي كان يدخل بالطمأنينة، فجاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم: ( ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ). وهذا يدل على أن من صلى صلاة أخل فيها بشيء من أركانها أو واجباتها على وجه أعم؛ فإنه لا صلاة له، وحتى لو كان جاهلاً في مسألة الأركان، فإنه لا صلاة له.



## • واجبات الصلاة:

١. التكبير: جميع التكبيرات باستثناء تكبيرة الإحرام.
٢. التسميع: وهو قول " سمع الله لمن حمده " عند الرفع من الركوع.
٣. التحميد: قول " ربنا ولك الحمد " بعد الرفع من الركوع.
٤. تسيحة الركوع: قول " سبحان ربي العظيم " في الركوع.
٥. تسيحة السجود: قول " سبحان ربي الأعلى " في السجود.



٦. سؤال المغفرة: قول " ربي اغفر لي " في الجلسة بين السجدين.
٧. الجلوس للتشهد الأول.
٨. التشهد الأول.



## • صفة الصلاة:

ذكر سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله تعالى صفة الصلاة كما ثبتت في الكتاب والسنة وفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز إلى كل من يحب أن يصلي كما كان رسول الله ﷺ عملاً بقوله ﷺ: ( صلوا كما رأيتموني أصلي ) رواه البخاري.

١. يسبغ الوضوء، وهو أن يتوضأ كما أمره الله، عملاً بقوله سبحانه وتعالى: يأيتها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين سورة المائدة: ٦. وقول النبي ﷺ: ( لا تقبل صلاة بغير طهور ).
  ٢. يتوجه المصلي إلى القبلة: وهي الكعبة، أينما كان، بجميع بدنه قاصداً بقلبه فعل الصلاة التي يريدتها من فريضة أو نافلة، ولا ينطق بلسانه بالنية، لأن النطق باللسان غير مشروع، لكون النبي لم ينطق بالنية ولا أصحابه ويُسن أن يجعل له سُتره يصلي إليها إن كان إماماً أو منفرداً، لأمر النبي بذلك.
  ٣. يكبر تكبيرة الإحرام فيقول: ( الله أكبر )، ناظرًا ببصره إلى محل سجوده.
  ٤. يرفع يده عند التكبير إلى حدو منكبيه، أو إلى حيال أذنيه.
  ٥. يضع يديه على صدره؛ اليمنى على كفه اليسرى، لورود ذلك من حديث وائل بن حجر وقبيصة بن هلب الطائي عن أبيه .
  ٦. يُسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح وهو: ( اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد ). وإن شاء قال بدلاً من ذلك: ( سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك )، ثم يقول: ( أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ).
- ويقرأ سورة الفاتحة، لقوله ﷺ: ( لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب )، ويقول بعدها: ( آمين ) جهراً في الصلاة الجهرية، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن.



٧. يركع مكبرًا رافعًا يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه، جاعلاً رأسه حيال ظهره، واضعًا يديه على ركبتيه، مفرقًا أصابعه، ويطمئن في ركوعه ويقول: ( سبحان ربي العظيم ). والأفضل أن يكررها ثلاثًا أو أكثر، ويستحب أن يقول مع ذلك: ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي ).

٨. يرفع رأسه من الركوع، رافعًا يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلاً: ( سمع الله لمن حمده ). إن كان إمامًا أو منفردًا، ويقول حال قيامه: ( ربنا ولك الحمد، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد ). وإن زاد بعد ذلك: ( أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد ). فهو حسن؛ لأن ذلك قد ثبت عن النبي ، في بعض الأحاديث الصحيحة. أما إن كان مأمومًا فإنه يقول عند الرفع: ( ربنا ولك الحمد ). إلى آخر ما تقدم. ويستحب أن يضع كل منهم يديه على صدره، كما فعل في قيامه قبل الركوع، لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي من حديث وائل بن حجر، وسهل بن سعد رضي الله عنهما.

٩. يسجد مكبرًا واضعًا ركبتيه قبل يديه إذا تيسر ذلك، فإن شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه، مستقبلاً بأصابع رجليه ويديه القبلة، ضامًا أصابع يديه. ويكون على أعضائه السبعة، الجبهة مع الأنف، واليدين والركبتين، وبطن أصابع الرجلين ويقول: سبحان ربي الأعلى (ويكرر ذلك ثلاثًا أو أكثر). ويستحب أن يقول مع ذلك: ( سبحانك اللهم ربنا وبحمدك.. اللهم اغفر لي ) ويكثر من الدعاء لقول النبي: ( أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمتم أن يستجاب لكم )، وقوله: ( أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا من الدعاء ) رواهما مسلم في صحيحه. ويسأل ربه له ولغيره من المسلمين من خيري الدنيا والآخرة، سواء كانت الصلاة فرضًا أو نفلًا، ويجافي عضديه عن جنبيه، وبطنه عن فخذه، وفخذه عن ساقه، ويرفع ذراعيه عن الأرض، لقول النبي: (اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب ).

١٠. يرفع رأسه مكبرًا، ويفرش قدمه اليسرى، ويجلس عليها، وينصب رجله اليمنى، ويضع يديه على فخذه وركبتيه، ويقول: ( رب اغفر لي، وارحمي، وارزقي، وعافني، وأهدني، وأجبرني ). ويطمئن في هذا الجلوس حتى يرجع كل فقار إلى مكانه؛ كاعتداله بعد الركوع، لأن النبي كان يطيل اعتداله بعد الركوع وبين السجدين.

١١. يسجد السجدة الثانية مكبرًا، ويفعل فيها كما فعل في السجدة الأولى.



١٢. يرفع رأسه مكبرًا، ويجلس جلسته خفيفة مثل جلوسه بين السجدين، وتسمى جلسة الاستراحة؛ وهي مستحبة في أصح قولي العلماء، وإن تركها فلا حرج، وليس فيها ذكر ولا دعاء، ثم ينهض قائمًا إلى الركعة الثانية معتمدًا على ركبتيه إن تيسر ذلك، وإن شق عليه اعتمد على الأرض، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة، ثم يفعل كما فعل في الركعة الأولى. ولا يجوز للمأموم مسابقة إمامه لأن النبي حذر أمته من ذلك وتكره موافقته للإمام، والسنة له أن تكون أفعاله بعد إمامه من دون تراخي، وبعد انقطاع صوته، لقول النبي: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فلا تختلفوا عليه، فإذا كبر فكبروا، وإذا قال سمع الله لمن حمده؛ فقولوا ربنا ولك الحمد، فإذا سجد فاسجدوا) متفق عليه.

١٣. إذا كانت الصلاة ثنائية، أي ركعتين كصلاة الفجر والجمعة والعيد، جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبًا رجله اليمنى مفترشًا رجله اليسرى، واضعًا يده اليمنى على فخذه اليمنى، قابضًا أصابعه كلها إلا السبابة؛ فيشير بها إلى التوحيد، وإن قبض الخنصر والبنصر من يده وحلق إبهامها مع الوسطى وأشار بالسبابة فحسن. لثبوت الصفتين عن النبي ﷺ، والأفضل أن يفعل هذا تارة، وهذا تارة ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وركبته، ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو (التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله).. ثم يقول: (اللهم صلّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.. وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد). ويستعيد بالله من أربع فيقول: (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال). ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة، وإذا دعا لوالديه أو غيرهما من المسلمين فلا بأس، سواء كانت الصلاة فريضة، أو نافلة، ثم يسلم على يمينه وشماله قائلاً: (السلام عليكم ورحمة الله.. السلام عليكم ورحمة الله).

١٤. وإن كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب، أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء، قرأ التشهد المذكور آنفًا مع الصلاة على النبي ﷺ، ثم نهض قائمًا معتمدًا على ركبتيه، رافعًا يديه إلى حدو منكبيه، قائلاً: (الله أكبر) ويضعهما أي يديه على صدره، كما تقدّم ويقرأ الفاتحة فقط. وإن قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة على الفاتحة في بعض الأحيان فلا بأس، لثبوت ما يدل على ذلك عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد ثم يتشهد بعد الثالثة من المغرب، وبعد الرابعة من الظهر والعصر والعشاء، ويصلي على النبي ﷺ ويتعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال. ويكثر من الدعاء كما تقدم في الصلاة الثنائية، لكن يكون في هذا الجلوس متوركًا واضعًا رجله اليسرى تحت رجله اليمنى، ومقعدته على الأرض ناصبًا رجله اليمنى، لحديث أبي حميد في ذلك. ثم



يسلم عن يمينه وشماله، قائلاً: ( السلام عليكم ورحمة الله.. السلام عليكم ورحمة الله ). ويستغفر الله ثلاثاً ويقول: ( اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ). ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين، ويحمده مثل ذلك، ويكبره مثل ذلك، ويقول تمام المائة: ( لا إله إلا الله وحده، لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير ). ويقرأ آية الكرسي، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس، بعد كل صلاة. ويستحب تكرار هذه السور الثلاث، ثلاث مرات بعد صلاة الفجر، وصلاة المغرب، لورود الحديث الصحيح بذلك عن النبي ﷺ، كما يستحب أن يزيد بعد الذكر المتقدم بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب قول: ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ) عشر مرات لثبوت ذلك عن النبي .

وإن كان إماماً انصرف إلى الناس، وقابلهم بوجهه بعد استغفاره ثلاثاً، وبعد قوله: ( اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام ). ثم يأت بالأذكار المذكورة، كما دلت على ذلك أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ منها حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم. وكل هذه الأذكار سنة وليست بفريضة. ويستحب لكل مسلم ومسلمة أن يحافظ على اثني عشرة ركعة في حال الحضر، وهي أربع قبل الظهر، واثنتان بعدها، واثنتان بعد المغرب، واثنتان بعد صلاة العشاء، واثنتان قبل صلاة الصبح، لأن النبي ﷺ كان يحافظ عليها وتسمى الرواتب. وقد ثبت في صحيح مسلم عن أم حبيبة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: ( من صلى اثني عشرة ركعة في يومه وليلته تطوعاً بني له بيتاً في الجنة ) فسرها الإمام الترمذي في روايته لهذا الحديث بما ذكرنا. أما في السفر فكان النبي ﷺ، يترك سنة الظهر والمغرب والعشاء ويحافظ على سنة الفجر والوتر، ولنا فيه أسوة حسنة لقول الله سبحانه وتعالى: ( لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ) الأحزاب: ٢١ ، وقوله: ( صلوا كما رأيتموني أصلي ) والله ولي التوفيق... وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين .



### • مكروهات الصلاة:

- ١/ يكره في الصلاة الالتفات بالرأس أو بالبصر، فأما رفع البصر إلى السماء فحرام.
- ٢/ ويكره في الصلاة العبث والحركة لغير حاجة .
- ٣/ ويكره في الصلاة استصحاب ما يشغل كالشيء الثقيل والملون بما يلفت النظر.



- ٤ / ويكره في الصلاة التخصير، وهو وضع اليد على الخاصرة.
- ٥ / افتراش الذراعين في السجود.
- ٦ / تغميض العينين في الصلاة.
- ٧ / فرقة الأصابع وتشبيكها.
- ٨ / مدافعة الأخبثان ( فلا يصلي وهو محتاج إلى بول أو غائط ).



### • مبطلات الصلاة:

- ١ / تبطل الصلاة بالكلام عمداً وإن كان يسيراً .
- ٢ / وتبطل الصلاة بالانحراف عن القبلة بجميع البدن .
- ٣ / وتبطل الصلاة بانتقاض الوضوء كخروج الريح من دبره وبجميع ما يوجب الوضوء أو الغسل .
- ٤ / وتبطل الصلاة بالحركات الكثيرة المتوالية لغير ضرورة .
- ٥ / وتبطل الصلاة بالضحك وإن كان يسيراً .
- ٦ / وتبطل الصلاة إذا زاد فيها ركوعاً أو سجوداً أو قياماً أو قعوداً متعمداً ذلك .
- ٧ / وتبطل الصلاة بمسابقة الإمام عمداً في صلاة الجماعة.
- ٨ / تعمد ترك ركن أو واجب .



### • إجراءات الدرس:

- تقديم المادة العلمية للدرس عن طريق التطبيق العملي من قبل المعلمة.
- تطبيق الطالبات.



## قصة ومناقشة



كانت نورة تلعب وحيدة بجهازها الذكي في غرفتها حين كانت والدتها خارج المنزل في زيارة لإحدى قريباتها، ولن تعود قبل ساعات من الآن. سمعت نورة صوت الأذان يرفع من المسجد القريب. صمتت نورة، ورددت مع المؤذن مثل ما يقول، إلا إنه عندما قال: (حي على الصلاة) و (حي على الفلاح)، قالت: (لا حول ولا قوة إلا بالله) انتهى المؤذن من الأذان فصلت نورة على النبي ﷺ ثم قالت: (اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته) ثم دعت لنفسها، وسألت الله من فضله لها ولإخوانها المسلمين. وضعت نورة جهازها جانباً، وتوضأت ثم قالت الذكر الوارد بعد الوضوء، ثم لبست ثوب صلاتها، واستقبلت القبلة، وكبرت باطمئنان، وخشوع. كانت نورة متأنية في صلاتها، مطمئنة في ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها، فلما أنهت صلاتها شعرت بسكينة تغمر فؤادها وراحة تسكن قلبها.

جلست نورة على سجادتها تذكر الله، وتقرأ الأذكار الواردة بعد الصلاة، ثم عادت إلى جهازها تكمل لعبتها المفضلة.



### المناقشة:

اختراري الإجابة الصحيحة:

1. ماذا قالت نورة عندما سمعت المؤذن يقول (الله أكبر).
  - الله أكبر.
  - لا حول ولا قوة إلا بالله.
  - سبحان الله.

2. تركت نورة جهازها وقامت إلى الصلاة لأن:

- اللعبة كانت مملة.
- والدتها أمرتها بذلك.
- تبتغي الأجر من الله.

3. ماذا شعرت نورة بعد انتهائها من الصلاة؟

- بالشوق إلى جهازها.
- بالتعب والحاجة إلى النوم.
- بالسكينة والراحة والسعادة.

أجيبني على الأسئلة التالية:

- ما الذكر الوارد بعد الوضوء؟
- صلت نورة بطمأنينة، فما هي الطمأنينة؟
- ما الأذكار الواردة بعد الصلاة؟



أمامك جدول يشتمل على أركان الصلاة ما المفردة التي لا تنتمي لمجموعة أركان الصلاة ولماذا ؟

استراتيجية أوجد الخطأ

المفردة التي لا تنتمي	الأركان	م
	القيام مع القدرة - تكبيرة الإحرام - الاستنشاق	١
	قراءة الفاتحة - غسل الوجه - الركوع	٢
	الرفع من الركوع - السجود على الأعضاء السبعة - غسل الكفين	٣
	الرفع من السجود - الجلسة بين السجدين - قول بسم الله	٤
	التشهد الأخير - المضمضة - الجلوس للتشهد الأخير	٥
	الصلاة على النبي في التشهد الأخير - التسليمتان - مسح الرأس	٦
	الترتيب بين الأركان - الطمأنينة في الأركان - غسل الرجلين	٧



لوني العبارة

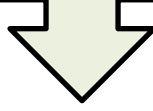


قال صلى الله عليه وسلم:

« والصلاة نور »



أمامك خارطة لواجبات الصلاة  
أكملي الخارطة بوضع باقي واجبات الصلاة في أماكنها .



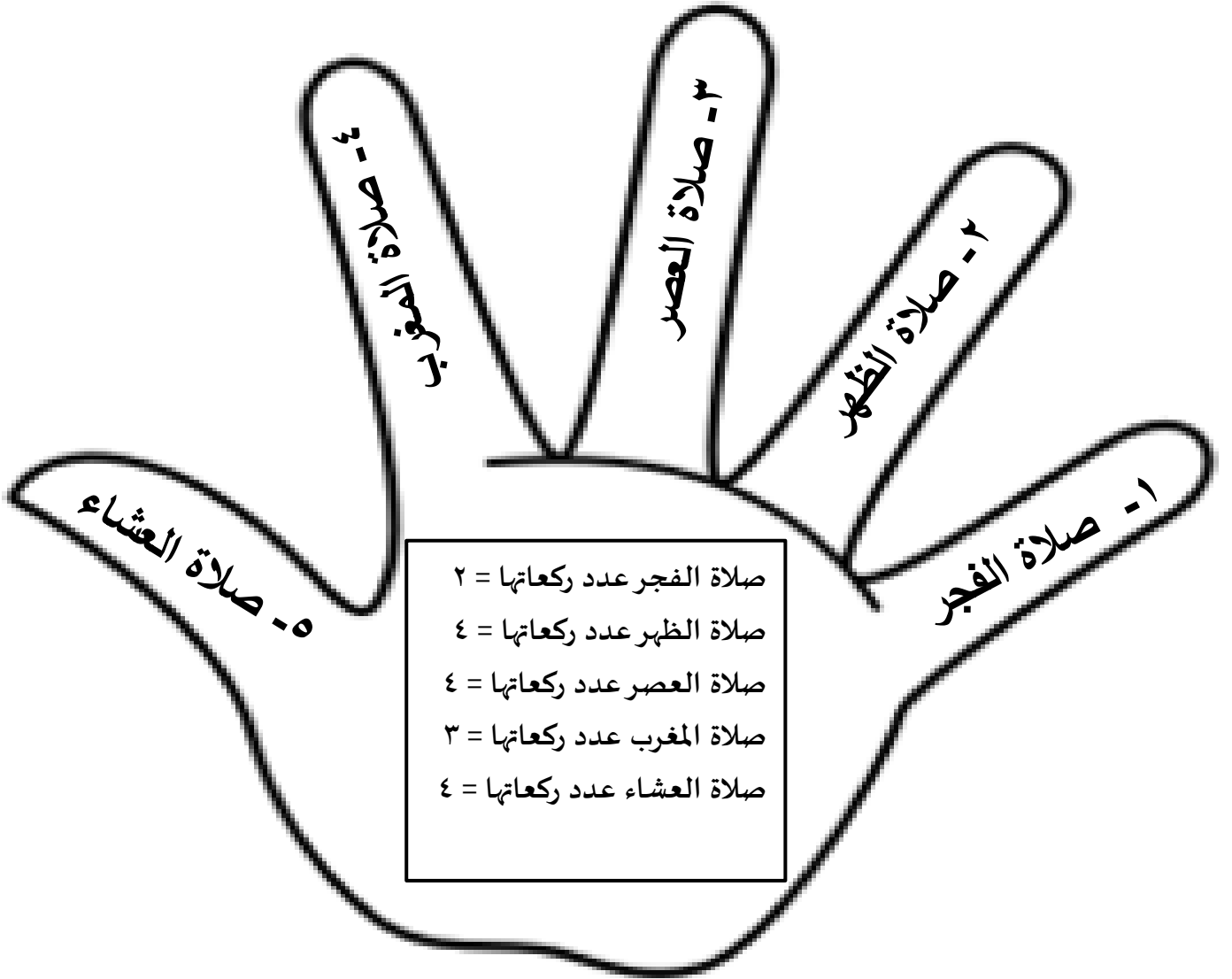
واجبات الصلاة

- ١ جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام
- ٢
- ٣
- ٤ قول: ربنا ولك الحمد
- ٥
- ٦
- ٧
- ٨ الجلوس للتشهد الأول

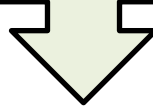


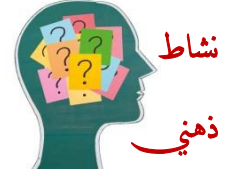
إجراءات النشاط:

- وفق استراتيجية اخفض يدك وهي من استراتيجيات التعلم النشط
- تستخدم الطالبات أيديهن كأداة لمساعدتهن على تنظيم او تذكر التفاصيل ، حيث هي الإطار الذي تسجل به المعلومات ، وتستخدم الطالبات المخطط لتسجيل المعلومات والإجابات ، وهي تستخدم عندما يركز الدرس على خمس عناصر رئيسية أو أن تضع المعلمة أسئلة في الأصابع الخمس وتجبب الطالبة عليها في راحة اليد .

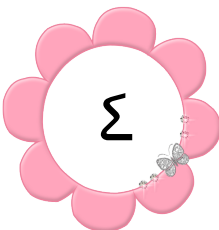
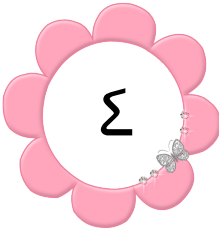
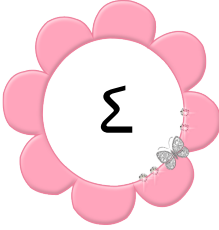


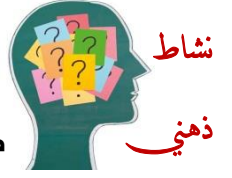
باستخدام استراتيجية (اخفض يدك)  
اذكري الصلوات المفروضة بالترتيب وعدد ركعات كل صلاة .





صلي كل صلاة بعدد ركعاتها:





صنفي الأفعال التالية من حيث كونها من مكروهات الصلاة أو من مبطلاتها وذلك بكتابتها في المكان الصحيح من الجدول:

### الالتفات بالبصر

### العبث والحركة الكثيرة المتتالية

### الضحك

### التخصير

### الزيادة في الصلاة عمداً

المبطلات	المكروهات

\* يُرسم الجدول أعلاه على اللوح.



نشاط مجموعات

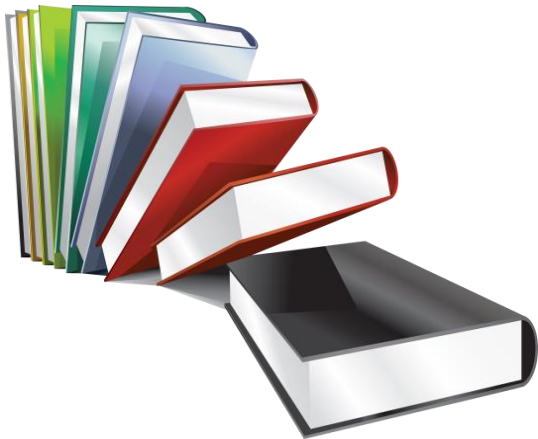


( لا يشغلني عن الصلاة شيء )

ركبي الصور المقصودة لتكون صورة كاملة، ووجهي نصيحة لمن تشغل بهذه الصورة عن أداء صلاتها في وقتها



## الدرس الرابع: صلاة الفجر







## الدرس الرابع : صلاة الفجر



بعد ظلام الليل الحالك، يتنفس الصبح بضياؤه، ويرسل إلى الكون خيوط الصباح الأولى، مؤذناً ببدء يوم جديد، وفي هذا الوقت البديع؛ يدوي في سماء الكون نداء الأذان لصلاة الفجر، فتتهف الأرض كلها " الله أكبر.. الله أكبر... الصلاة خير من النوم"، وتكون صلاة الفجر فاتحة اليوم في حياة المسلم، فيبدأ المسلم بطاعة الله، والإقبال عليه، والإنابة إليه، قال الله تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ سورة الإسراء: ٧٨. قال ابن كثير رحمه الله: " يعني صلاة الفجر"، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ( تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل، وتثبت ملائكة النهار ويجمعون في صلاة العصر فتصعد ملائكة النهار، وتثبت ملائكة الليل فيسألهم ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون: أتيناهم وهم يصلون، وتركناهم وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين ) إسناده صحيح.



المعلمة: نفتح المسجل على آذان صلاة الفجر / لأي صلاة هذا الأذان؟

الطالبة ١: آذان الفجر.

المعلمة: كيف عرفت أنه آذان لصلاة الفجر؟

الطالبة ١: من قول المؤذن ( الصلاة خير من النوم).

المعلمة: لماذا يقول المؤذن ( الصلاة خير من النوم)؟

الطالبة ٢: لأن الناس هذا الوقت نائمون ويذكروهم أن الصلاة فيها الخير الكثير والأجر الكبير.

المعلمة: نعم، صلاة الفجر كلها خير فهي خير من النوم ومن اللعب ومن أشياء أخرى مثل ماذا؟

الطالبة ٢: خير من الانشغال بمشاهدة البرامج التلفزيونية.

طالبة: خير من الألعاب الإلكترونية، وأجهزة الحاسب، والأجهزة اللوحية.

المعلمة: ممتازات، الصلاة خير من كل شيء، وأنتن بنيتي ممن يحافظ على أداء الصلوات وخاصة صلاة الفجر.

من تستيقظ لصلاة الفجر بمساعدة والدتها؟ ومن استيقظت بنفسها دون مساعدة؟ ومن استيقظت بوضع ساعة المنبه؟

طالبة: أنا أصلي الفجر كل يوم حتى في الإجازة وبمساعدة والدي ولا أتعهم عند إيقاظي.

المعلمة: بارك الله فيكن جميعاً.

الطالبة ٣: وأنا أيضاً وأقرأ بعدها أذكار الصباح.

المعلمة: أنت رائعة.. كلكن رائعات و لكن بماذا تشعرين عندما تصلين الفجر؟؟

الطالبة ٣: أشعر بالسعادة والفرح..



المعلمة: نعم، فالصلاة تفرح القلب.. أيضاً الصلاة تعلمنا الصبر.. والطاعة.. والنظام.

الطالبة ٤: كيف تعلمنا الصلاة الصبر؟؟

المعلمة: عندما أيقظتكم أمك لصلاة الفجر ألسْتِ تريدين النوم؟؟ ولكنك صبرتي و قمتي من فراشك تريدين الأجر من الله؟

الطالبة ٤: الآن فهمت..

المعلمة: هل تعرفن أن من صلى الفجر في وقتها فهو في ذمة الله!!.. أي في حفظه ورعايته، قال ﷺ : ( من صلى الصبح فهو في ذمة الله )

رواه مسلم.

المعلمة: وأبشركن بأن من ثمرات المحافظة على صلاة الفجر دخول الجنة؛ لقول الرسول ﷺ : ( من صلى البردين دخل الجنة ) رواه

البخاري، والبردان هما صلاة الفجر وصلاة العصر، وقال ﷺ : ( لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس و قبل غروبها ) رواه مسلم.

الطالبات: الله أكبر!!!!

المعلمة: لكن هذه الثمرات لا تحصل للمسلم إلا إذا صلى الفجر قبل خروج وقتها.

الطالبة ٥: ومتى يخرج وقتها؟

المعلمة: وقت صلاة الفجر ينتهي بشروق الشمس.

الطالبة ٦: وكيف لنا أن نعرف متى تشرق الشمس بالضبط؟

المعلمة: من التقويم.

( في هذه الأثناء اعرضي على طالباتك ورقة التقويم و تألمي معهن العمود المظلل و اطلبي من إحداهن أن تخبرك متى تشرق الشمس في

مدينة الرياض )

الطالبة ٧: إذن علينا أن نستيقظ قبل هذا الوقت بزمن كافٍ؛ لنصلي الفجر قبل خروج وقتها..

المعلمة: أحسنت.. صلاة الفجر لا يتناقل عنها إلا المنافقون..

المعلمة: بماذا تشعرين إذا أديتي صلاة الفجر في وقتها؟

الطالبة ٨: معلمة أنا أشعر بالنشاط عندما أصليها وإذا نمت ولم أصليها أستيقظ وأنا كسولة!!

المعلمة: ما قالته زميلتك صحيح.. صلاة الفجر تجلب النشاط والحيوية.

الطالبة ٩: والتي تفوتها صلاة الفجر تلاحظ الكسل!!

المعلمة: نعم أحسنت.. قال رسول الله ﷺ : ( يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على مكان كل عقده

عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس،

وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ) رواه البخاري ومسلم..

الطالبة ١: معلمة كيف نستيقظ لصلاة الفجر كل يوم دون أن نفوتنا أبداً؟؟؟

المعلمة: سؤال جميل يا حبيبي.. من تساعدنا لنضع خطة تجعلنا نستيقظ لصلاة الفجر أو أي صلاة إذا كنا نائمين؟؟

الطالبة ٢: ننام مبكراً ونترك السهر..



الطالبة ٣: نضع منبهاً أو نطلب من والدينا إيقاظنا..

الطالبة ٤: ندعو الله أن ييسر لنا الاستيقاظ..

الطالبة ٥: نصبر..

المعلمة: أنتن ذكيات ورائعات.. أيضاً نحرص على آداب النوم كالنوم على طهارة والمحافظة على أذكار النوم.. ونجتنب المعاصي.

الطالبة ٦: لماذا؟

المعلمة: لأن الذي يذنب كثيراً ويعصي الله كثيراً لا يوفقه الله للطاعات، وإذا أيقظك أحد للصلاة فأول ما تفتحين عينيك اذكري الله لكي تنحل عقدة من عقد الشيطان..

الطالبة ٧: وأن نهض من السرير بنشاط لكي لا نكسل عن القيام.

المعلمة: جيدة.. هذه النصائح لكل نائم سواء لصلاة العصر أو الفجر أو غيرها.. ينبغي أن نحرص على أداء الصلاة في وقتها ولو كنا نائمين.. وأسأل الله أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته..



## مناقشة ...

أ- ماهي ثمرات المحافظة على صلاة الفجر يا زهراتي الجميلات؟

- حفظ الله للمصلي ورعايته له
- التحلي بمكارم الأخلاق
- الصبر على الشدائد
- المداومة على الطاعة
- نيل خيري الدنيا والآخرة
- النشاط والسرور والحيوية
- حصول الرزق لمن يصلي



رتبي الكلمات التالية لتحصلي على جملة ينادي بها المؤذن في أذان الفجر

الصلاة

النوم

من

خير

رتبي الكلمات التالية لتحصلي على نص الحديث  
ثم قومي بحفظه وتسميعه على زميلتك

دخل

الجنة

البردين

من

صلى



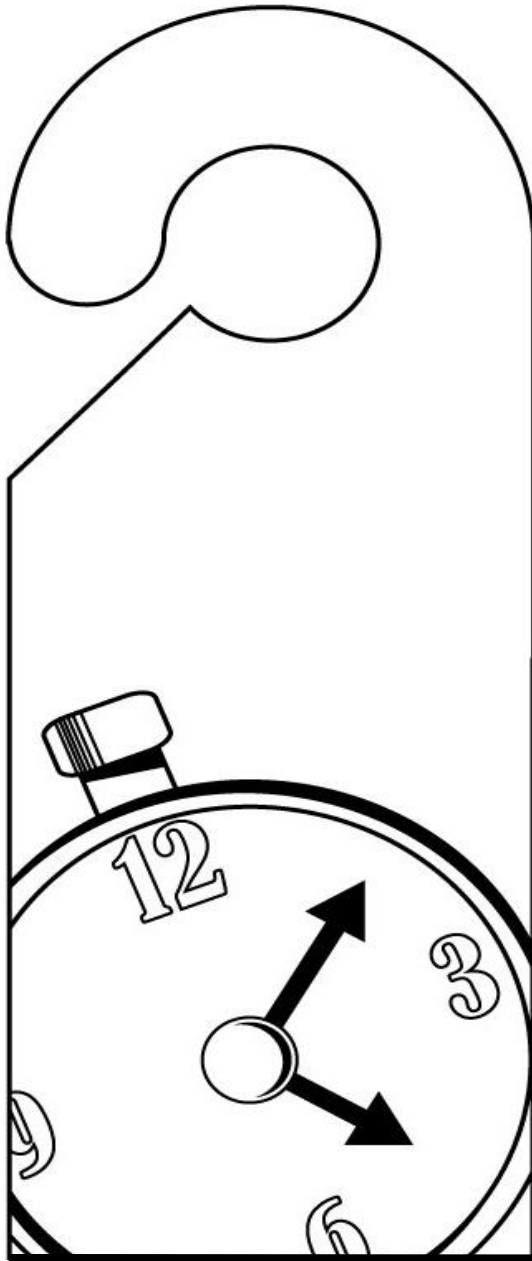
تقوم المعلمة مع طالباتها بإعداد كرت تنبيه: بطاقة تكتب عليها عبارات تنبيه لطيفة لتذكير الأسرة لتقوم بإيقاظ الطالبة للصلاة، وتربط من طرفيها بالخيط وتعلق على باب غرفة الطالبة..

أمثلة لعبارات التنبيه:

الصلاة عمود الدين.. فضلاً لا تنسوا إيقاظي لها..

أنا حريصة على أداء الصلاة في وقتها فأيقظوني جزيتم خيراً..

الرجاء إيقاظي لأداء الصلاة ولكم مني جزيل الشكر..





لوني العبارة



# الصلاة

٢٤

## خَيْرُ مَنْ نَوْمٍ





قال صلى الله عليه وسلم:

« من صلى البردين

دخل الجنة »

متفق عليه

\* البردين: هما صلاتي الفجر والعصر، وذلك لأن صلاة الفجر تقع في أبرد ما يكون من الليل ، وصلاة العصر تقع في أبرد ما يكون من النهار بعد الزوال..

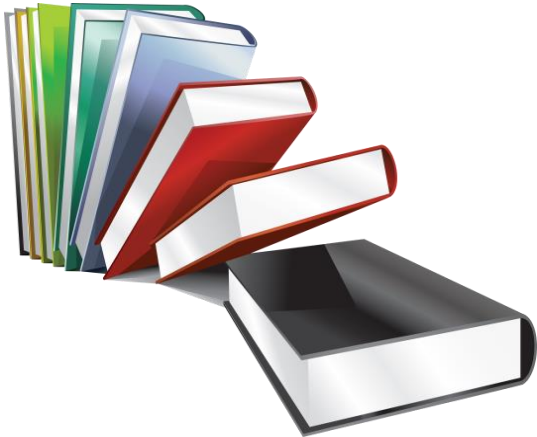
\* بعد تلوين الطالبات تعرض على جدران المدرسة.





## الدروس الإثرائية

- الخشوع.
- سترة الصلاة.
- صلاة التطوع.



## الدرس الإثرائي الأول: الخشوع



الطالبة ١: معلمتي أريد أن أسألك سؤالاً..

المعلمة: حسناً عن ماذا تسألين؟

الطالبة ١: حينما أصلي ينشغل ذهني أثناء الصلاة وتراودني أفكار فماذا أفعل؟

المعلمة: أنتِ تحتاجين إلى الخشوع في صلاتك.. لأن الخشوع ضروري.. والله سبحانه قد امتدح الخاشعين في مواضع كثيرة من كتابه

الكريم؛ فقال: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ سورة المؤمنون: ١-٢ .

الطالبات: علمينا يا معلمتنا الغالية كيف نخشع في الصلاة؟

المعلمة: نبدأ من حين سماع الأذان؛ إذا سمعت المؤذن فقولِي كما يقول، غير أنك إذا قال: ( حي على الصلاة، حي على الفلاح )

تقولين: ( لا حول ولا قوة إلا بالله ). ثم اسألي الله من فضله واجتهدي في الدعاء، فإن الدعاء مستجاب بين الأذان والإقامة..

من تحفظ الدعاء الذي يقال بعد الأذان؟

الطالبة ٢: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت نبينا محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته.

الطالبة ٣: أُمي تحرص على أن تدعو بين الأذان والإقامة..

المعلمة: جميل.. ثم سارعي إلى الوضوء.. إذا أردت الوضوء فافعلي كما كان يفعل رسول الله ﷺ عند الوضوء حيث كان يبدأ وضوءه

بقوله: ( بسم الله ) وإذا شرعت في الوضوء فاستحضري أن الوضوء يكفر الذنوب، وأن خطايا كل عضو تخرج مع الماء أثناء الوضوء.

الطالبة ٤: إذن يجب أن نغسل أعضائنا جيداً!!

المعلمة: صحيح.. ولا نسرف في الماء؛ وقدوتنا في ذلك رسول الله ﷺ .. ثم استعدي لأداء الصلاة.. كيف تستعدين؟؟

الطالبة ٢: ألبس لباس الصلاة الذي اشتريته لي أُمي جزاها الله خيراً..

المعلمة: وكيف يكون هذا اللباس؟

الطالبة ٢: طاهراً ساتراً..

المعلمة: أحسنت .. من تكمل كيف نستعد للصلاة؟

الطالبة ٥: أختار مكاناً معتدل الحرارة وأتجنب الصلاة في المكان الحار أو البارد لكي لا أنشغل في صلاتي..

الطالبة ٦: أختار المكان البعيد عن الإزعاج والضوضاء فلا يكون في غرفة التلفاز أو الكمبيوتر أو عند الأهل وهم يتحدثون.

المعلمة: وفقكن الله، إجاباتكن صحيحة.. ثم تبدئين بالصلاة ( تحدد المعلمة إحدى الطالبات لأداء الصلاة بخشوع وتعلق أثناء صلاتها

(.. ابدئي رافعة يديك، وقولي ( الله أكبر )، مستشعرة أن الله أكبر من كل شيء، فإذا استشعرت ذلك استحسنت أن تضحكي أو تعبثي في

الصلاة ثم تبدئين قراءة سورة الفاتحة بتلاوة حسنة تحسنين صوتك بها، إقرايها بهدوء آية آية.. استشعري وأنت تقرئين الآيات القرآنية أن

الله يخاطبك بكل آية.. وماذا بعد الفاتحة؟

الطالبة ٧: نقرأ ما نحفظ من السور بترتيل..



المعلمة: ممتازة، وكل فعل من أفعال الصلاة نفعه نتأمل ما فيه من معاني.. فمثلاً الركن الذي يلي قراءة الفاتحة ما هو؟

الطالبة ٨: الركوع..

المعلمة: عندما تركعين والركوع هيئة تعظيم تكونين قد عظمت الله بفعلك ثم تبدئين تعظيم الله بقولك قائلة ( سبحان ربي العظيم ) .

الطالبة ٩: ثم نرفع من الركوع بسكينة وهدوء..

الطالبة ١: وبعدها نسجد على الأرض..

المعلمة: أجمل ما لدى الإنسان وأعز ما يملك وجهه.. يضعه على الأرض طاعة لرب العالمين واستجابة لأمره، وذلاً وخضوعاً بين يديه،

فيكون سجوده سجود المستكين لربه، المنطرح بين يديه، الراغب فيما عنده، المبتغي رضاه، الطامع في رحمته وعفوه. ولما نزلت لأسفل

مكان وهو الأرض سبحت العالي سبحانه بقولك: ( سبحان ربي الأعلى).

الطالبة ٢: ثم نجلس بين السجدين ونقول ( رب اغفر لي وارحمني )..

الطالبة ٣: ثم نكمل صلاتنا بهذا الخشوع الجميل..

المعلمة: نعم.. وبعد التشهد والتسليم؛ لا تنسي أن تستغفري الله بعد السلام؛ خشية أن تكوني قصرت في أداء الصلاة كما ينبغي،

ثم اشعري في الأذكار الواردة بعد السلام.. من تعرف الأذكار التي تقال بعد السلام من الصلاة؟؟

الطالبة ٤: استغفر الله.. استغفر الله.. استغفر الله.. ( ٣ مرات )

الطالبة ٥: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام.

الطالبة ٦: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير،

اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

الطالبة ٧: سبحان الله ( ٣٣ مرة )، والحمد لله ( ٣٣ مرة )، الله أكبر ( ٣٣ مرة )، ونقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

الطالبة ٨: قراءة آية الكرسي..

المعلمة: ممتاز.. وقراءة آية الكرسي فضلها عظيم؛ قال ﷺ : ( من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة؛ لم يكن بينه وبين أن يدخل الجنة

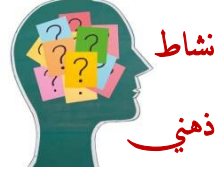
إلا أن يموت ) رواه النسائي.

الطالبة ٩: أجر كبير.. لن ننساها إذن بعد كل صلاة إن شاء الله.

الطالبة ١٠: قراءة ( قُلْ هو الله أحد ) و ( قُلْ أعوذ برب الفلق ) و ( قُلْ أعوذ برب الناس ) مرة واحدة عدا الفجر والمغرب ٣ مرات.

المعلمة: بارك الله فيكن، وهناك أذكار أخرى تجدونها في هذه البطاقات.. ( يتم توزيع النشاط الإثرائي " أنا أحفظ أذكار الصلاة " ).





## العبارات المبعثرة

### فكرة النشاط:

تقسم الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة تُعطى عبارة مبعثرة الكلمات فترتب كل مجموعة عبارتها، وتقرأها، والأفضل أن تُعطى العبارات في بطاقات يثبتها على السبورة بمغناطيس أو على لوحة بدبائيس.

### رتبي العبارات التالية:

(١) الصلوات - أوقاتها - في - أصلي - دائماً

(٢) عن - أنام - لا - الصلاة - أبداً

(٣) صلاتي - أجتهد - في - أخشع - أن

(٤) الأذكار - الصلاة - على - بعد - أحرص

(٥) الركن الثاني - الصلاة - هي - من - أركان - الإسلام



باستخدام استراتيجية خريطة القصة  
أكملي القصة من خلال الأحداث والأسماء المطروحة

## في مدينة الألعاب

إجراءات النشاط:

وفق استراتيجية خريطة القصة وهي من استراتيجيات التعلم النشط، تقسم الطالبات إلى مجموعات يوزع عليهن ورقة نشاط تحتوي على جزء من قصة مكونة من سطرين والتي يحدد فيها : ( الزمان - المكان - الشخصيات - جزء من الحدث ) ويطلب منهن اكمال خريطة القصة .



المكان ( مدينة الألعاب )

الزمان ( أذان المغرب )

الشخصيات ( منى و وفاء )

الحدث ( عادت منى و وفاء بعد قيامهن بأداء صلاة المغرب لإكمال اللعب وهن سعيدات )

## استراتيجية : فكر - زوج - شارك

### إجراءات النشاط:

وفق إجراءات النشاط تقسم المعلمة الطالبات إلى فرق يتألف كل منها إلى أربع طالبات بحيث تجلس كل اثنتين من الفريق وجها لوجه او متجاورتان.

وتطرح عليهن النشاط على ثلاث مراحل:

- ١- التفكير: تطرح المعلمة سوؤالا يرتبط بالدرس وتطلب من الطالبات أن يقضين وقتا محددا تفكر كل منهن بمفردها
- ٢- المزاوجة : تطلب المعلمة من الطالبات أن ينقسمن إلى أزواج يناقشن ما توصلن إليه من أفكار.
- ٣- المشاركة: تطلب المعلمة من جميع طالبات المجموعة المشاركة وتدوين إجابة واحدة للمجموعة يتفقن عليها.

ما هو الفعل المناسب الذي تتخذه في الحالات التالية ؟

استراتيجية : فكر - زواج - شارك



(١) أتى وقت صلاة العصر وأنا أذاكر دروسي .

.....

(٢) عندما أنام لا أسمع المؤذن ولا أعلم بوقت دخول الصلاة .

.....

(٣) أحيانا عندما أصلي أفكر بالواجبات المدرسية وبأمور أخرى .

.....

(٤) في بعض الأحيان أقوم بعد السلام مباشرة لأكمل لعبي .

.....

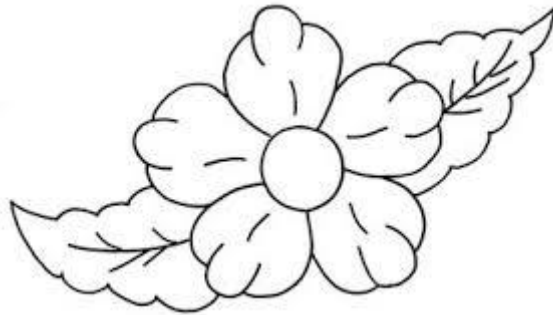




من

صفات المؤمنين

الخشوع في الصلاة

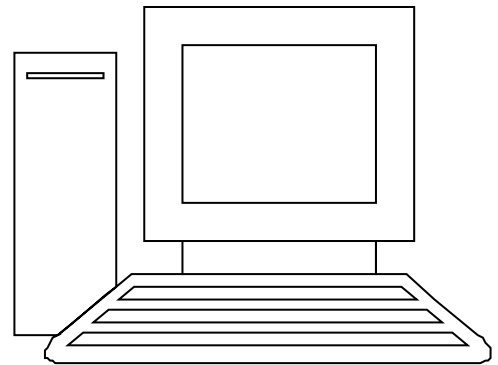
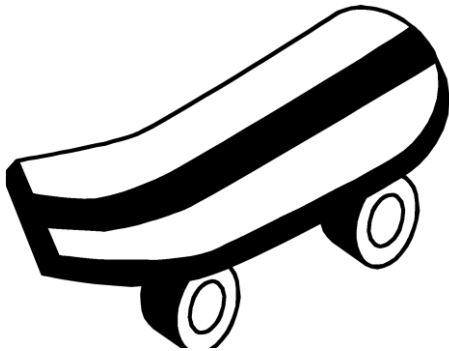
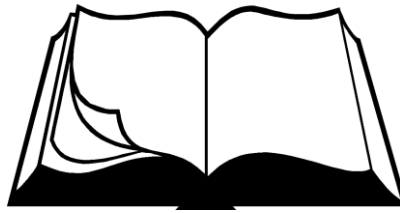
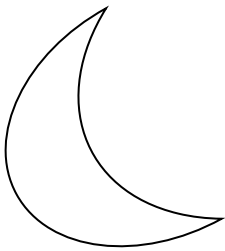






لا انشغل عن الصلاة

بشيء مهمما كان



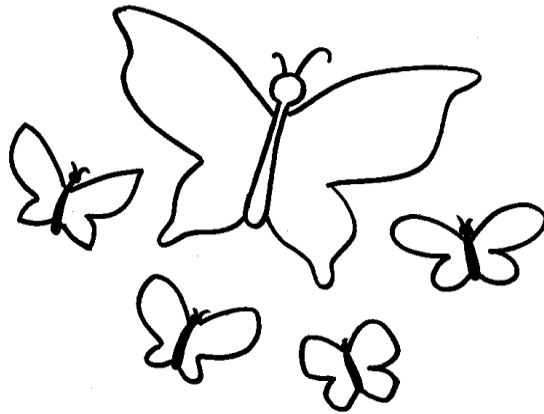
\* تطلب المعلمة من الطالبات ذكر الأشياء التي تشغل عن الصلاة.



أُحْتِ إِخْوَتِي

وَصَدِيقَاتِي عَلَى أَدَاءِ

الصَّلَاةِ دَائِمًا



\* توضح المعلمة أهمية الرفق واللين واستخدام العبارات المناسبة في الحث على الصلاة.

## الدرس الإثرائي الثاني: سترة الصلاة



من خلال عرض الصورة تتم مناقشة الدرس



ما الشيء الذي وضعته هذه المصلية أمامها؟ وما فائدته؟



### السترة في الصلاة:

- ما حكم السترة؟ وما مقدارها؟

الصلاة إلى السترة سنة مؤكدة وليست واجبة، قال الرسول ﷺ: ( إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدُنْ مِنْهَا ) أخرجه أبو داود.  
ولا يسن للمأموم اتخاذ السترة اكتفاءً بسترة الإمام.

أما مقدارها؛ فعن عائشة، أنها قالت: ( سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّيِّ؟ فَقَالَ: مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ )<sup>1</sup> رواه مسلم.

لكن هذا أعلاها ويجزئ ما دون ذلك، فقد جاء في الحديث قوله ﷺ: ( إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ بِسَهْمٍ ) رواه أحمد.

فنقول: أقلها خط، وأعلاها مثل مؤخرة الرجل نحو ثلثي ذراع، وإن كانت أقل من ذلك فلا حرج حتى لو كانت سهماً أو عصاً فإنها تجزئ، فإذا وضع الإنسان سترة وممر من ورائها أحد فإنه لا يضره، لأن السترة تحجز عن المصلي ذلك الممر، وإذا لم يكن له سترة وممر أحد من وراء مصلاه - سجادته - فإنه لا يضر.

- ما المسافة التي يمنع فيها المرور بين يدي المصلي؟

إن كان للمصلي سترة فما بينه وبين سترته محرم لا يحل لأحد أن يمر منه. وإن لم يكن له سترة؛ فإن كان له مصلي كسجادة يصلي عليها فإن هذه السجادة محترمة، فإنه لا يحل لأحد أن يمر بين يدي المصلي فيها. وإن كان ليس له مصلي فإن المحرم ما بين قدمه وموضع سجوده، فلا يمر بينه وبين هذا الموضع.



<sup>1</sup> مؤخرة الرجل: هي الخشبة التي في آخره يستند إليها الراكب (ينظر: المعجم المفسر لكلمات أحاديث الكتب الستة).



- نشاط: بالرجوع إلى سجل الطالبة قومي بملء الفراغات لتلخيص درس اليوم.



اقترحي أشياء يمكنك وضعها سترة لك أثناء صلاتك تحقق الشروط التي تعلمتها اليوم؟

من الإجابات الصحيحة:

- حقيبة
- صندوق
- وسادة مرتفعة قليلاً
- طاولة صغيرة
- مع التأكيد على أن لا تحتوي على زخارف و نقوش تشغل المصلية عن خشوعها



## الدرس الإثرائي الثالث : صلاة التطوع



من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، أن جعل لكل نوع من أنواع الفريضة تطوعاً يشبهه، فالصلاة لها تطوع يشبهها من الصلوات، والزكاة لها تطوع يشبهها من الصدقات، والصيام له تطوع يشبهه من الصيام، وكذلك الحج وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده، ليزدادوا ثواباً وقرباً إلى الله تعالى، وليرفَعوا الخلل الحاصل في الفرائض، فإن النوافل تكمل بها الفرائض يوم القيامة.

ويراعى أن لا تؤدى هذه النوافل في أوقات النهي، فإن الإنسان يحرم عليه أن يؤدي تطوعاً في أوقات النهي إلا صلاة ذات سبب. مثل تحية المسجد فإنه يؤديها ولو كانت في وقت النهي، أو صلاة الفريضة الفائتة لعموم قول النبي ﷺ : ( مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا ) رواه البخاري. فقولته: ( أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا ) أي إذا نسي صلاة الفريضة أو نام عنها ثم ذكرها أو استيقظ من نومه وقد فاتته الصلاة والوقت وقت نهي فإنه يصلها في وقت النهي.

### أوقات النهي:

الوقت الأول: من صلاة الفجر إلى أن ترتفع الشمس قيد رمح؛ أي إلى ما بعد طلوع الشمس بربع ساعة إلى ثلاث ساعة.

الوقت الثاني: قبل الزوال بنحو عشر دقائق؛ وهو قبل دخول وقت الظهر بنحو عشر دقائق.

الوقت الثالث: من صلاة العصر إلى أن يستكمل غروب الشمس. هذا آخر أوقات النهي في اليوم.

### ومن أهم النوافل وصلاة التطوع ما يلي:

#### • السنن الرواتب:

قالت عائشة رضي الله عنها عن تطوع النبي ﷺ : ( كان يُصَلِّي في بيتي قبل الظهر أربعاً، ثم يخرجُ فيُصَلِّي بالناس، ثم يدخلُ فيُصَلِّي ركعتين، وكان يُصَلِّي بالناس المغرب، ثم يدخلُ فيُصَلِّي ركعتين، ويُصَلِّي بالناس العشاء، ويدخلُ بيتي فيُصَلِّي ركعتين... وكان إذا طلعَ الفجرُ صلَّى ركعتين ) رواه مسلم.

- هل تقضى الرواتب إذا فات وقتها؟

نعم، الرواتب إذا ذهب وقتها نسياناً أو لنوم فإنها تقضى، لدخولها في عموم قول النبي ﷺ : ( من نام عن الصلاة أو نسيها فيصلها إذا ذكرها ) متفق عليه.

- متى يبدأ وقت السنة الراتبية القبلية أو البعدية؟

الراجح أن السنة القبلية وقتها ما بين دخول وقت الصلاة وفعل الصلاة، فراتبية الظهر القبلية يدخل وقتها من أذان الظهر أي من زوال الشمس وينتهي بفعل الصلاة أي بصلاة الظهر. والسنة البعدية يبتدئ وقتها بانتهاء الصلاة وينتهي بخروج الوقت. ولكن إذا فات وقت السنة القبلية من غير تفريط من الإنسان فإنه يقضيها بعد الصلاة، أما إذا أخر الراتبية القبلية عن وقتها بلا عذر فلا يقضيها، لأن القول الصحيح أن كل عبادة مؤتنة بوقت إذا خرج وقتها بلا عذر لا تصح.

## وأكد السنن الرواتب هي: سنة الفجر

راتبة الفجر تصلى في الحضر والسفر ، وفيها فضل عظيم ، قال فيه النبي ﷺ : ( ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ) رواه مسلم .  
وتخص الركعتان قبل الفجر ، بأن الأفضل أن يصليهما الإنسان خفيفتين ، وأن يقرأ فيهما بعد الفاتحة بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ في  
الركعة الأولى ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ في الركعة الثانية . وتصلى بدخول وقت صلاة الفجر .

### • صلاة الوتر:

وهي من أكد النوافل . والوتر تختتم به صلاة الليل ، فمن خاف أن لا يقوم من آخر الليل أوتر قبل أن ينام ، ومن طمع أن يقوم آخر الليل ،  
فليوتر آخر الليل بعد إنهاء تطوعه ، قال النبي ﷺ : ( اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا ) رواه مسلم ، وأقله ركعة واحدة ، وأكثره إحدى عشر  
ركعة ، وأدنى الكمال: ثلاث ركعات ، فإن أوتر بثلاث فهو بالخيار ، إن شاء سردها سردها بتشهد واحد ، وإن شاء سلم من ركعتين ، ثم صلى  
واحدة .

### قضاء الوتر:

إذا نسي الوتر ، أو نام عنه ، فإنه يقضيه من النهار ، لكن مشفوعاً لا وترًا ، فإذا كان من عادته أن يوتر بثلاث ، صلى أربعاً ، وإذا كان من  
عادته أن يوتر بخمس ، صلى ستاً وهكذا . لأنه ثبت في الصحيح ( أن رسول الله ﷺ كان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل ، صلى  
بالنهار ثماني عشرة ركعة ) رواه مسلم .

وأما القراءة: فيقرأ ما تيسر له سواء أوتر بواحدة ، أو ثلاث ، فإذا أوتر بثلاث ، فالأفضل أن يقرأ في الأولى: ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾  
وفي الركعة الثانية: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ ، وفي الركعة الثالثة: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ .

- و إذا كان من عادة المصلي أن لا يقوم إلا عند أذان الفجر فمن الأفضل أن يقدم الصلاة التي يريد أن يؤديها قبل أن ينام؛ لأن النبي  
ﷺ أوصى أبا هريرة ؓ أن يوتر قبل أن ينام . وإذا استطاع المرء القيام قبل أذان الفجر وأراد الصلاة نفلًا فلا حرج عليه أن يصلي هذا  
النفل ركعتين ركعتين ، ولا يعيد الوتر .

### • صلاة الضحى:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ( كان النبي ﷺ يصلي الضحى أربعاً ويزيد ما شاء الله ) رواه مسلم . وأقل سنة الضحى ركعتان ،  
وأما أكثرها فلا حد لها .

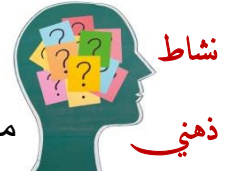
عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : ( يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَلَامٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ؛ فَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ،  
وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى عَنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكُفُهُمَا مِنَ الضُّحَى ) رواه مسلم .  
وهذا دليل على أن أقل سنة الضحى ركعتان .



وقت صلاة الضحى:

وقتها من ارتفاع الشمس قدر رمح يعني حوالي ربع ساعة أو ثلث ساعة بعد طلوعها، إلى قبيل الزوال بخمس إلى عشر دقائق، وهذا هو أقصر أوقات النهي على القول الراجح.

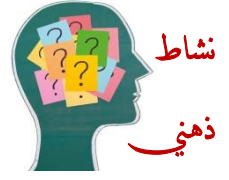




من دراستك لصلاة التطوع لخصي ما تعلمته في الجدول التالي:

مقدارها	وقتها	صلاة التطوع	
ركعتان	قبل صلاة الفجر	سنة الفجر	السنن الرواتب التابعة للصلوات المفروضة
أربع ركعات قبل الظهر بسلامين، وركعتان بعدها، فهذه ست ركعات	بعد دخول وقت صلاة الظهر قبل صلاة الفرض وبعدها	سنة الظهر	
ركعتان	بعد صلاة المغرب	سنة المغرب	
ركعتان	بعد صلاة العشاء	سنة العشاء	
أقلها ركعتان، وأما أكثرها فلا حد لها	من ارتفاع الشمس قدر رمح يعني حوالي ربع أو ثلث ساعة بعد طلوعها إلى قبيل الزوال، وقبل الزوال ما بين عشر دقائق إلى خمس دقائق فقط	صلاة الضحي	
أقله ركعة واحدة، وأكثره إحدى عشر ركعة، وأدنى الكمال: ثلاث ركعات	تبدأ من بعد صلاة العشاء إلى صلاة الفجر	الوتر	

\* الجدول موجود مفرغاً في سجل الطالبة وهذه التعبئة الصحيحة له.



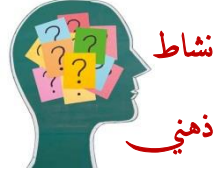
### إجراءات النشاط:

بطاقات مكتوب عليها وصف لإحدى صلوات التطوع والمطلوب من الطالبات معرفة هذه الصلاة.  
يمكن أن تعطى لكل مجموعة بطاقة، أو تسحب بعض الطالبات بطاقات ويقرأنها بصوت واضح ويتشارك الطالبات في الحل.

### العبارات:

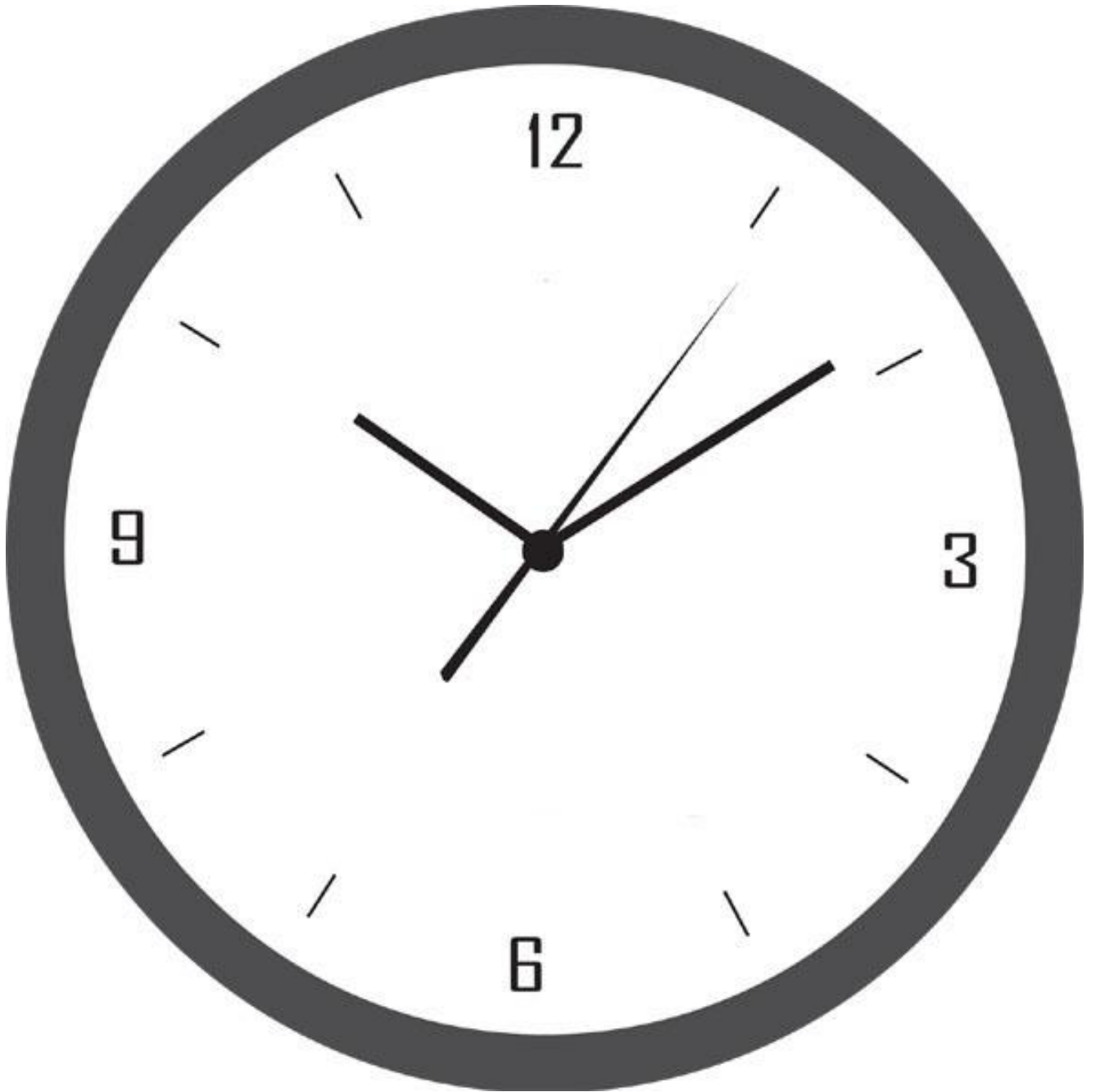
وقتها من إرتفاع الشمس قدر رمح يعني حوالي ربع أو ثلث ساعة بعد طلوعها إلى قبل الزوال، وقبل الزوال ما بين عشر دقائق إلى خمس دقائق فقط	أقلها ركعة واحدة وأكثرها ١١ ركعة
أربع ركعات قبل صلاة الفرض وركعتان بعدها	ركعتان بعد دخول وقت الصلاة وقبل أداء الصلاة المفروضة
ركعتان بعد صلاة الفرض	الصلاة المفروضة التي لا راتبة لها

## نشاط تظليل أوقات النهي:



### إجراءات النشاط:

من خلال مواقيت الصلاة في تقويم أم القرى يتم تحديد أوقات النهي وتظليلها على الساعة الموجودة في سجل الطالبة..



## مشكلة وحل..



كانت إحدى الأسر في رحلة برية حين أدركهم وقت الصلاة وليس لديهم ماء يكفي لوضوئهم.. وحيث ان الطهارة شرط لصحة الصلاة فقد احتار أفراد الأسرة في أمرهم: كيف يصلون وهم لا يستطيعون الوضوء؟

ساعدني هذه الأسرة بإيجاد حل لمشكلتهم...

### الإجابة:

الأصل في الطهارة من الحدث الماء، ولا طهارة إلا بالماء فإن لم يوجد الماء، أو خيف الضرر باستعماله، فإنه يعدل عنه إلى التيمم.

### كيفية التيمم:

أن يسمي الله، ثم يضرب الأرض الطاهرة بيديه ضربة واحدة يمسح بهما جميع وجهه، ثم يمسح كفيه ببعضهما ببعض، يمسح ظاهر كفه اليمنى بباطن كفه اليسرى ثم يمسح ظاهر كفه اليسرى بباطن كفه اليمنى.

- هل يشترط في التراب المتيمم به أن يكون له غبار؟

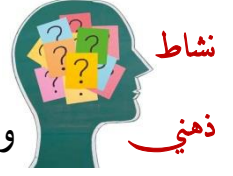
القول الراجح أنه لا يشترط للتيمم أن يكون بتراب فيه غبار، بل إذا تيمم على الأرض أجزاءً سواءً كان فيه غبار أم لا، وعلى هذا فإذا نزل المطر على الأرض، فيضرب الإنسان بيديه على الأرض ويمسح وجهه وكفيه، وإن لم يكن للأرض غبار في هذه الحال، لقول الله تعالى: ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ سورة المائدة: ٦، ولأن النبي ﷺ وأصحابه كانوا يسافرون عبر الصحراء إلى جهات ليس فيها إلا رمال، وكانت الأمطار تصيبهم وكانوا يتيممون كما أمر الله عز وجل، فالقول الراجح أن الإنسان إذا تيمم على الأرض فإن تيممه صحيح، سواء كان على الأرض غبار أم لم يكن . ابن عثيمين رحمه الله من كتاب فتاوى أركان الإسلام.

### مسائل مهمة متعلقة بالتيمم:

- يجوز أن يتيمم على الجدار، أو على شيء آخر طاهر له غبار، فإن كان الجدار ممسوحاً بشيء من غير جنسه كالطلاء مثلاً؛ فلا يتيمم عليه إلا أن يكون له غبار.

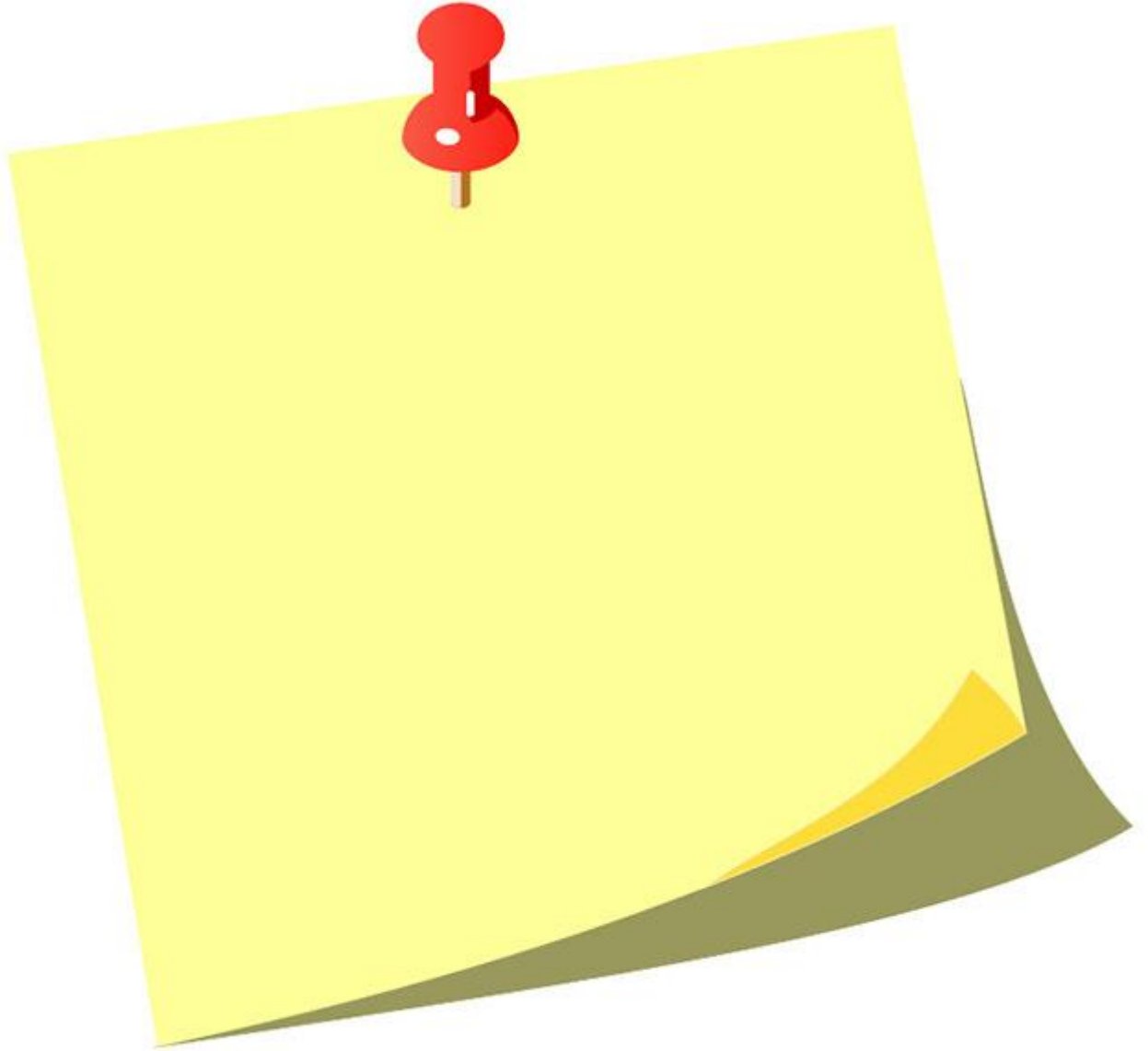
- إذا لم يمكن التيمم على الأرض أو الجدار أو شيء آخر له غبار فلا بأس أن يوضع تراب في إناء أو مندبل يتيمم به.

- إذا تيمم لصلاة وبقي على طهارته إلى وقت الصلاة الأخرى؛ فإنه يصلها بالتيمم الأول، ولا يعيد التيمم للصلاة الثانية، لأنه لم يزل على طهارته، ولم يجد ما يبطلها. في أحكام الصلاة. (ابن عثيمين)



وجهي نصيحة لمن يسرف في استخدام الماء في الوضوء والاعتسال،  
و علقها قرب صنوبر المياه في بيتك أو مدرستك.

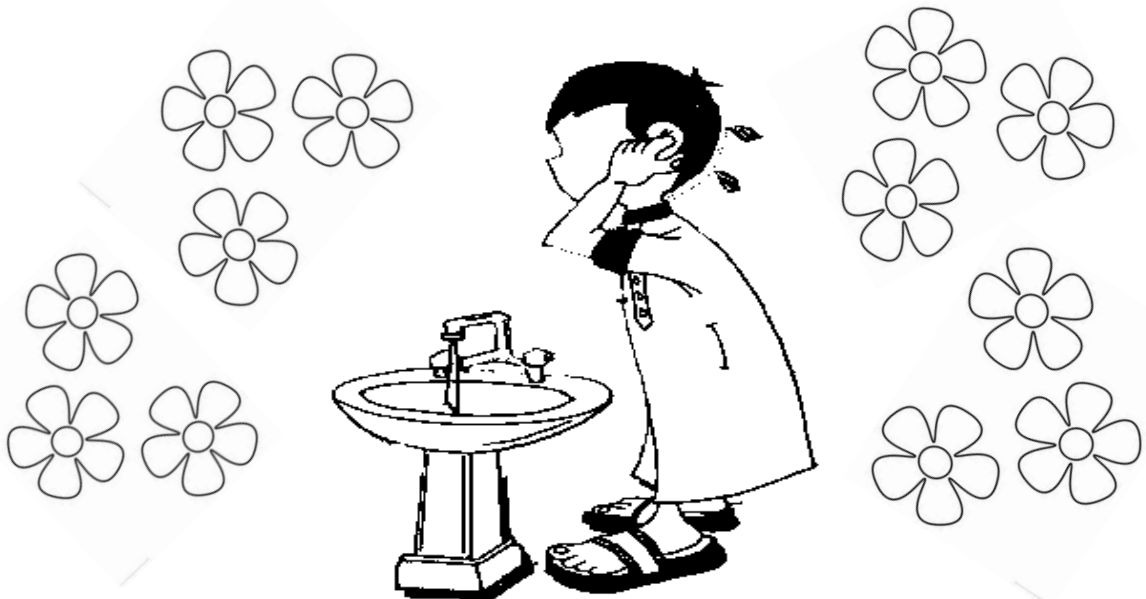
تعليمات النشاط: يمكن تنفيذ النشاط على بطاقات وتغليفها لتعلق قرب صنابير المياه سواء في المنزل أو المدرسة، و يمكن أن يكتفى بكتابتها في سجل الطالبة وتقرأ الطالبات عباراتهن في الحصة.





بين الإسلام يحث على

الطهارة والنظافة





## نشاط إثرائي: أنا أحفظ أذكار الصلاة

### ● أذكار الاستفتاح:

- (سبحانك اللهم وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك).
- ( اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد ).

### ● أذكار الركوع التي تقال بعد قول ( سبحان ربي العظيم ):

- (( سُؤْحٌ، قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ )).
- (( سُبْحَانَ ذِي الْجَبُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ )).

### ● أذكار السجود التي تقال بعد قول ( سبحان ربي الأعلى ):

- (( سُؤْحٌ، قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ )).
- (( اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّةً وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَائِيَّتَهُ وَسِرَّهُ )).

### ● اذكار الرفع من السجود ( الجلسة بين السجدين ) التي تقال بعد قول ( ربي اغفر لي ):

- (( اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَارْفَعْنِي ))

### ● الدعاء بعد التشهد الأخير قبل السلام:

- (( اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ )).
- (( اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ )).
- ((اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات)).



• اذكار بعد الصلاة:

١. استغفر الله.. استغفر الله.. استغفر الله.. [ ٣ مرات ].
٢. (( اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام )).
٣. (( لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد )).
٤. سبحان الله [ ٣٣ مرة ]، والحمد [ ٣٣ مرة ]، الله أكبر [ ٣٣ مرة ]، ونقول تمام المائة (( لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير )) [ مرة واحدة ].
٥. قراءة آية الكرسي..
٦. قراءة ( قُلْ هو الله أحد ) و ( قُلْ أعوذ برب الفلق ) و ( قُلْ أعوذ برب الناس ) مرة واحدة عدا الفجر والمغرب فإنها تقرأ ثلاث مرات.
٧. (( لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو على كل شيء قدير )).. [ ١٠ مرات ] بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر.
٨. (( اللهم إني أسألك علمًا نافعًا، ورزقًا طيبًا، وعملاً متقبلًا )) بعد السلام من صلاة الفجر.



## شباط إثرائي : أنا أحفظ أحاديث عن الصلاة



عن معدان بن أبي طلحة اليعمرّي، قال: ( لقيتُ ثوبانَ مولى رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: أخيرني بعملٍ أعملُهُ يُدخلني اللهَ به الجنةَ - أو قال: قلتُ: بأحبِّ الأعمالِ إلى الله - فسكت، ثم سأله فسكت، ثم سأله الثالثة، فقال: سألتُ عن ذلك رسولَ الله ﷺ، فقال: عليك بكثرة السجود لله؛ فإنك لا تسجد لله سجدةً، إلا رفعك الله بها درجةً، وحطَّ عنك بها خطيئةً ) رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: ( إنَّ أوَّلَ ما يحاسبُ به العبدُ يومَ القيامةِ من عمله صلواته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، فإن انتقصَ من فريضة شيئاً قالَ الرَّبُّ تبارك وتعالى انظروا هل لعبي من تطوعٍ فيكُمِّلَ بها ما أنتقصَ من الفريضةِ ثمَّ يكونُ سائرُ عمله على ذلك ) رواه الترمذي.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قال: ( الصَّلواتُ الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعة؛ كفارةٌ لِمَا بينهنَّ، ما لم تُغشَّ الكبائرُ ) رواه مسلم.

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ( ما مِن امرئٍ مسلمٍ تحضره صلاةٌ مكتوبةٌ فيحسنُ وضوءَها، وخشوعَها، وركوعَها، إلا كانتْ كفارةً لِمَا قبلها من الذنوبِ ما لم تُؤتْ كبيرةً، وذلك الدهرُ كلُّه ) رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قال: ( ألا أدلُّكم على ما يَمْحو اللهُ به الخطايا، ويرفعُ به الدرجاتِ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله، قال: إسباغُ الوضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخُطَا إلى المساجدِ، وانتظارُ الصلاةِ بعدَ الصلاةِ؛ فذلِّكم الرِّباطُ، فذلِّكم الرِّباطُ ) رواه مسلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قال: ( إذا توضأ العبدُ المسلمُ ( أو المؤمنُ ) فغسلَ وجهه، خرجَ من وجهه كلُّ خطيئةٍ نظر إليها بعينه مع الماءِ ( أو مع آخرِ قطرِ الماءِ ) فإذا غسلَ يديه خرجَ من يديه كلُّ خطيئةٍ كان بطشتها يده مع الماءِ ( أو مع آخرِ قطرِ الماءِ ) فإذا غسلَ رجله خرجت كلُّ خطيئةٍ مشتها رجلاه مع الماءِ ( أو مع آخرِ قطرِ الماءِ ) حتى يخرجَ نقياً من الذنوبِ ) رواه مسلم.

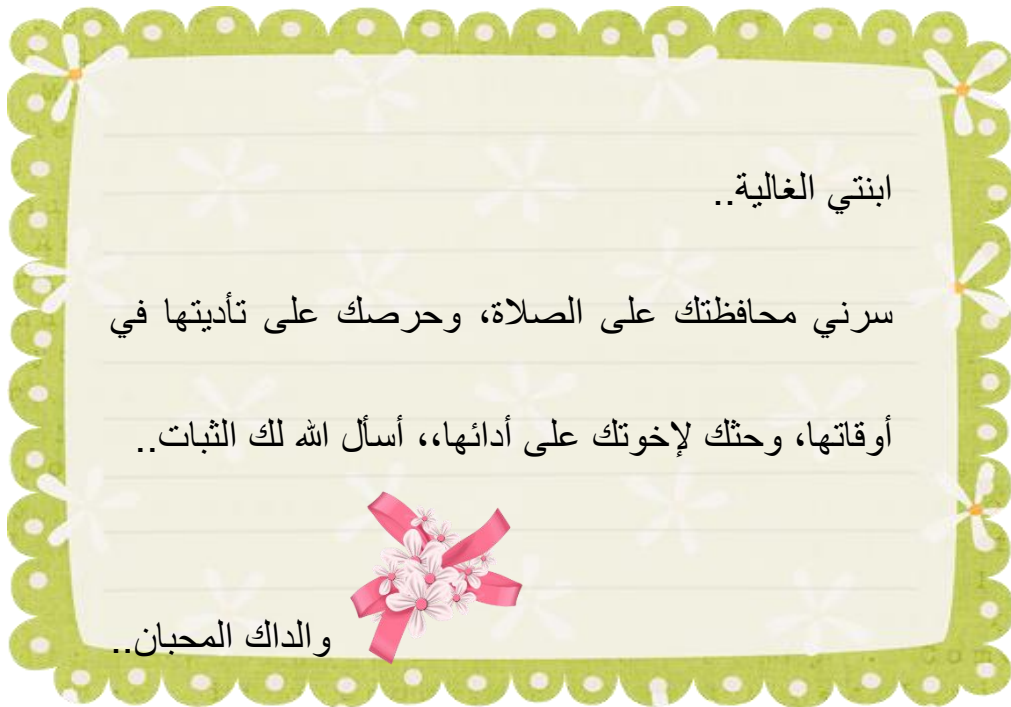
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه ذكر الصلاة يوماً فقال: ( من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاةً يومَ القيامةِ ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نوراً ولا برهاناً ولا نجاةً وكان يومَ القيامةِ مع قارونَ وفرعونَ وهامانَ وأبي بن خلفٍ ) رواه أحمد بإسناد صحيح.

## كيف نختم البرنامج الخاص بالطالبات؟



- توزيع استبانات استطلاع رأي الأسرة.
- يقام لقاء للطالبات يتم أثناءه مراجعة شاملة لمحتوى البرنامج.
- اقتراح: يطلب من أسرة الطالبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي كتابة بطاقة تشجيعية للطالبة تشي فيها على أثر البرنامج، وتحثها على الاستمرار، وتدعو لها بالثبات، وترسلها للمدرسة في ظرف مغلق ليكون مفاجأة للطالبة.. وفي اللقاء توزع على الطالبات بطاقات أمهاتهن.

مثال على بطاقة:





مكونات البرنامج  
الخاص بالأسرة

• محاضرة الأمهات.

• ورشة عمل.

• استضافة أم.

• رسالة من طالبة لوالدها

• رسالة من أب إلى ابنته



## مقترحات لتنفيذ البرنامج :

✚ يقترح أن تنفذ المحاضرة، والورشة، والاستضافة في يوم واحد لتقليل العبء على الأمهات بالحضور المتكرر للمدرسة، ويمكن أن يسمى باللقاء التربوي، و يصاحبه تعريف بالبرنامج وأهدافه وآليات تنفيذه.

✚ موظفات المدرسة مستهدفات أيضاً بالبرنامج الخاص بالأسرة، بالإضافة إلى ورشة عمل خاصة بهنّ مرفقة في ختام الجزء الخاص بالأسرة.

✚ يقترح في تنفيذ الرسائل ما يلي:

- رسالة من طالبة لوالدها ( مرفقة في البرنامج ) ويمكن توزيعها وإيصالها لأولياء الأمور ورقياً، أو إلكترونياً، أو عبر تعليقها مكبرة على السور الخارجي للمدرسة أو أي طريقة أخرى مناسبة تراها المعلمة المنفذة.
- رسالة من أب إلى ابنته: وهي مشاركة من أولياء الأمور بكتابة رسائل لبناتهن في الحرص على أداء الصلاة، وتعلق الرسائل المناسبة داخل المدرسة أو تقرأ الطالبة رسالة والدها في الإذاعة المدرسية أو ترشح أفضل رسالة لتُهدى نسخة منها لكل فصل وتقرأ في حصص الاحتياط، ويترك للمعلمة الإبداع في التنفيذ، مع أهمية الاحتفاظ بنماذج منها في سجل البرنامج.

تربية الأبناء

على الصلاة

محاضرة للأمهات



## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، أما بعد..

فإن الله تعالى يقول: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ سورة الأنفال: ٢٤.

إن للصلاة أهمية عظيمة، ومكانة رفيعة، وتمثل هذه المكانة والأهمية في إنها عمود الدين، وهي أول ما أوجب الله من الفروض، وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة، فإن صلحت صلح سائر العمل وإن فسدت فسدت سائر العمل، فمن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، قال ﷺ عنها: ( من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن خلف ) صحيح ابن حبان.

ولذلك جاء أمره تعالى بها والمحافظة على إقامتها قال سبحانه: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ سورة البقرة: ٢٣٨.

وجاء أمره ﷺ بتعليمها للأبناء وحثهم عليها فقال: ( مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع ) رواه أحمد.

ولأن الأبناء هم رياحين الحياة، وقلادات الأكباد؛ لذلك أوصى الله تعالى الوالدين بهما خيراً، وأمر بحسن رعايتهم والاهتمام بهم، فهم مسئولية كبيرة في عنق الوالدين سيسألون عنها قال ﷺ: (كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ) متفق عليه.

كما أنهم الولد الصالح الذي أخبر عنه ﷺ: ( إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا عن ثلاثة: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له ) رواه مسلم.

فتربيتهم على العقيدة السليمة، وعلى العبادة المتقنة، وعلى الأخلاق الكريمة؛ مطلب ورسالة عليهم أدائها، قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ سورة طه: ١٣٢.

أيتها الأم الفاضلة: لنعلم جميعاً مكانة الصلاة في الإسلام، قال ﷺ: ( وجعلت قرّة عيني في الصلاة ) رواه النسائي، وقال ﷺ: ( الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم ) رواه أحمد.

فالتربية الإيمانية تبدأ باكراً لكي تؤتي ثمارها. وتعودهم على الصلاة؛ وإن كان بدايته من السابعة لكن لا بد أن يسبقها جهد تربوي.



وقد ذكر سبحانه وتعالى في تربية لقمان لابنه أعظم مثلاً في التربية اللطيفة اليسيرة، قال تعالى: ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ سورة لقمان: ١٧. ذكر سبحانه أيضاً حال الأنبياء وحرصهم على هذه الشعيرة كما قال إبراهيم عليه السلام: ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ سورة إبراهيم: ٤٠. فاستجاب له ربه فقال في مدح ابنه اسماعيل ﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴾ سورة مريم: ٥٥. وقال عيسى لقومه مبيناً أمر ربه ﴿ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾ سورة مريم: ٣١، وكان زكريا مقيماً للصلاة، فبشرته الملائكة بحيي وهو يصلي لربه في محرابه ﴿ فَنادتُهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى ﴾ سورة آل عمران: ٣٩.

وأما سليمان عليه السلام فإنه لم يرض أن تشغله الدنيا عن الصلاة، قال تعالى: ﴿ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِبَادُ ﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴾ سورة ص: ٣١-٣٣، قال المفسرون أن المقصود ( عن ذكر ربي ) صلاة العصر، وقال الله لمحمد عليه الصلاة والسلام: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مَنْ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ سورة هود: ١١٤.

فثبت من هذه الآيات أن شريعة الأنبياء ما خلقت من الصلاة، وإن لم يُعرف الكيف والكم. فالصلاة عماد الدين؛ فيها يُقام، وبدونها يُهدم والعباد بالله.

وتدريب الأبناء على الصلاة وعلى تعظيم أمرها يحتاج إلى صبر ومهارة في الأسلوب، وكل منا تتلطف لتدريب أطفالها على الصلاة؛ بل وجعل الأطفال يحبون الصلاة؛ حتى تكون قرة لعيونهم وسعادة لهم، وتكون تربيتهم مهذبة لخلقهم وموجهة لسلوكهم، كما ذكر الله عز وجل: ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ سورة العنكبوت: ٤٥.

### - كيف نتحمل مشقة هذا السعي لتربية الأبناء على أداء الصلاة ؟

إن هذا الأمر ليس بالأمر الهين، لأننا نتعامل مع نفس بشرية؛ فالأمر فيه مشقة، ونصب، وتعب، ومجاهدة. ولعل فيما يلي ما يعين على تحمل هذه المشقة، ومواصلة ذلك السعي:

أ- كلما بدأنا مبكرين، كان هذا الأمر أسهل. إذ أن الطفل إذا دُرّب على الصلاة صغيراً أصبحت متابعته في أداؤها كبيراً أسهل وأيسر، إذ يكون قد اعتاد عليها.

ب- يعد الاهتمام بتربية الطفل الأول استثماراً لما بعد ذلك، لأن إخوته الصغار يعتبرونه قدوتهم، وهو أقرب إليهم من الأبوين، لذا فإنهم يقلدونه تماماً.

ج- احتساب الأجر والثواب من الله تعالى ، لقوله ﷺ: ( من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، لا ينقص من أجورهم شيئاً ) صحيح مسلم.





د - الصبر والمصابرة امتثالاً لأمر الله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ سورة طه: ١٣٢؛ فلا يكن شغلنا الشاغل هو توفير القوت والرزق، ولتكن الأولوية للدعوة إلى الصلاة، وعبادة الله عز وجل، فهو المدبر للأرزاق سبحانه فقد قال جل جلاله: ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ سورة الذاريات: ٥٨.

و- التضرع إلى الله والاستعانة به عز وجل بالدعاء، وتدبري دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ سورة إبراهيم: ٤٠، لأننا لن نبلغ الآمال بمجهودنا وسعيينا، بل بتوفيقه تعالى، فلنلح في الدعاء ولا نياس؛ فقد أمرنا رسول ﷺ قائلًا: ( اَلِطَّوْأ - أَى اَلْحَوْأ - بىأذا الجلال والإكرام ) رواه أحمد. والمقصود هو الإلحاح في الدعاء بهذا الاسم من أسماء الله الحسنى؛ " ذو الجلال (أي العظمة) والإكرام ( أي الكرم والعطاء ) " .

### - كيف نريهم على الصلاة؟

#### أولاً/ القدوة:

لا بد أن يكون الأب والأم قدوة حسنة لأبنائهم بأن يكونا حريصين على أداء الصلاة في أوقاتها، لأن فاقده الشيء لا يعطيه. فيروا أمهم توقف ما في يديها من عمل، وتعتذر لمحدثها على الهاتف، وتقطع جلستها وحديثها الشيق إذا سمعت الأذان لتهرع إلى الصلاة، وأن يرى الأبناء منها التأثير إذا نامت عن صلاة أو أخرتها بغير قصد، ويرونها وهي تصلي أمامهم وتحثهم على الصلاة معها. وتمثل هذه القدوة أيضاً في الأب فيراه الأبناء إذا حان وقت الصلاة يبادر إلى المسجد، ويصلي النفل في البيت فقد ورد في الحديث: ( إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيباً من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً) أخرجه مسلم، ومن الخير رؤية أهل بيته له فيقتدوا به، وجميل أن يطلب الأب والأم من الأبناء إيقاظهم للصلاة وكذلك تنبيههم إذا دخل وقت الصلاة وكانا مشغولين ببعض الأعمال؛ وذلك حتى يشعر الأبناء باهتمام الوالدين بأمر الصلاة، والأجمل أن تشكر الأم من يوقظها للصلاة من أبنائها، وأن تدعو له بما يحب.

ومن التربية بالقدوة كذلك أن يرى الابن دائماً في والديه يقظة الحس نحو الصلاة، فمثلاً إذا أراد الأب أن يستأذن للنوم قبل العشاء؛ فليسمع من أمه وبدون تفكير أو تردد: " لم يبق على صلاة العشاء إلا القليل تصلي ثم تنام ياذن الله "، وإذا طلب الأبناء الخروج لزيارة أحد الأقارب، وقد اقترب وقت المغرب؛ فليسمعوا من والديهم: " نصلي المغرب أولاً ثم نخرج "، ومن وسائل إيقاظ الحس بالصلاة لدى الأبناء أن يسمعوا ارتباط المواعيد بالصلاة، فمثلاً: " سنقابل فلاناً بعد صلاة العصر "، و " سيحضر فلان لزيارتنا بعد صلاة المغرب " .

#### ثانياً/ أساليب الترغيب:

- أن نذكر الأبناء أن الصلاة طاعة وامتثال لأمر الله عز وجل قبل كل شيء.
- أن نذكر الأبناء أن الصلاة هي جزء من شكر الله على نعمه الكثيرة علينا.



• أن نذكر لهم فضائل وثمرات الصلاة في الدنيا والآخرة، أما في الدنيا فهي راحة وطمأنينة ونور للوجه وسعة في الرزق، وتعليم النظام وترتيب الأوقات.. الخ، وهي نور للعبد في قبره وحشره، وفي الآخرة ننجو من عذاب الله بإقامتها، ونرجو بها الجنة وما فيها من نعيم، نسأل الله الفردوس الأعلى.

• كما نتعد عن السؤال المباشر: هل صليت العصر؟ لأنهم سوف يميلون إلى الكذب وادعاء فعل الصلاة للهروب منها، والأولى من هذا وذاك هو التذكير بالصلاة في صيغة تنبيه لا سؤال، مثل صلاة العصر يا أحبائي!.. ومن النافع الثناء على الأبناء عند التزامهم بالصلاة وأن ذلك من أفضل ما يعجبنا في شخصياتهم.

• بالنسبة للبنات، فنحبهم للصلاة بأمور قد تبدو صغيرة لكن لها أبعاد الأثر، مثل إهدائها سجادة صغيرة تخصصها لأداء الصلاة، أو غير ذلك من الأساليب النافعة.

– لماذا الترغيب قبل التهيب؟

لأن هذا هو منهج الإسلام وهدى النبي ﷺ وهو الأسلوب الذي دعانا إليه والمنهج الذي تتوق له النفوس و تقبله وتحبه قال الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿ اذْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ سورة النحل: ١٢٥. وقال ﷺ: ( إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا نزع من شيء إلا شانه ) صحيح مسلم. ولأن الترغيب يحمل في طياته الرحمة، وقد أوصانا رسولنا الحبيب ﷺ بذلك قائلاً: ( الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ) رواه الترمذي وقال حسن صحيح، فليكن شعارنا ونحن في طريقنا للقيام بهذه المهمة هو الرحمة والرفق.

ثالثاً/ التعويد على أدائها والمتابعة في ذلك:

يقول ابن عباس رضي الله عنهما: ( بئُ عند خالتي ميمونة فلما رجع رسول الله ﷺ ودخل البيت سألت زوجته ميمونة: أصلى الغلام؟، فقالت: نعم ) رواه أبو داود بسند صحيح. فتفقد بذلك حث الصغار على الصلاة وتفقدتهم في أدائها، وهكذا كان رسول الله ﷺ أول ما يسأل عن الصلاة، فلا بد للمربي أن يسأل أهل بيته عن الصلاة، ويتفقدتهم دائماً، حتى يشعروا بحرصه واهتمامه.

والحرص على إيقاظهم لأداء الصلاة فكل المواعظ والخطب تغدو بلا قيمة إذا لم يصاحبها جهد وتطبيق وتكرار وممارسة، ولهذا نحرص على إيقاظهم ونتخذ الوسائل المعينة على الاستيقاظ للصلاة في وقتها و من هذه الوسائل:

- التذكير في النوم قبل وقت الصلاة بمدة كافية، وعدم إطالة السهر.
- اتباع الهدى النبوي في النوم.
- صدق النية والعزيمة عند النوم على القيام للصلاة، فإن الإخلاص لله تعالى هو خير دافع للإنسان للاستيقاظ للصلاة، وهو أهم الأسباب والوسائل المعينة عليها، فإذا وجد الإخلاص الذي يلهب القلب ويوقظ الوجدان، فهو كفيل بإذن الله بإيقاظ صاحبه للصلاة.



- ذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة، فإن بعض الناس قد يستيقظ في أول الأمر، ثم يعاود النوم مرة أخرى، أما إذا بادر بذكر الله أول استيقاظه انحلت عقدة من عُقد الشيطان، وصار ذلك دافعاً له للقيام، فإذا توضع أكتملت العزيمة وتباعد الشيطان، فإذا صلى أخزى شيطانه وثقل ميزانه وأصبح طيب النفس نشيطاً. قال رسول الله ﷺ : ( يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على مكان كل عقده عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضع انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ) رواه البخاري.
  - اغرسي في ابناءك الشجاعة في دعوة زملائهم للصلاة، وعدم الشعور بالحرج من إنهاء مكالمة هاتفية، أو الخروج من لعبة جماعية، أو غير ذلك من أجل أن يدركوا الصلاة جماعة بالمسجد، وأيضاً اغرسي فيهم ألا يسخروا من زملائهم الذين يهتمون أداء الصلاة، بل يدعونهم إلى هذا الخير، ويحمدوا الله الذي هداهم لهذا.
  - إذا حدث ومرض الصغير، فيجب أن نعوّده على أداء الصلاة قدر استطاعته، حتى ينشأ ويعلم أنه لا عذر له في ترك الصلاة، حتى لو كان مريضاً، وإذا كنت في سفر فيجب تعليمه أحكام الصلاة في السفر.
  - علينا أن نغرس في أبنائنا أداء الصلوات في أوقاتها وأن يكون استيقاظهم ليس للمدرسة فحسب بل لصلاة الفجر.
- وأخيراً أبشري واعلمي فأنت في خير، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ﴾ سورة العنكبوت: ٢٩. وستجدين لجهدك ثمرة إن شاء الله، ولن تعلمي أجر سعيك المخلص، أقر الله عينيك بصلاح ذريتك، وأعانك على ما يرضيه، ورزقك الصبر على طاعته.

هذا والحمد لله رب العالمين..





## ورشة عمل للأمهات:

قال تعالى: ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ سورة طه: ١٣٢. تحمل المشاق في تربية الأبناء وإعانتهم على الصلاة أمر يبتغي الوالدان فيه الأجر من الله تعالى.

الأم الفاضلة برأيك كيف نحب الصلاة لأبنائنا ونرغبهم فيها؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## المادة العلمية لورشة الأمهات:

- علميهم عن مكانة الصلاة في الإسلام، وكيف فرضت الصلاة في المعراج، وأنها فرضت في السماء دلالة على أهميتها وفضلها وأنها أمر من الله.
- حديثهم عن سيرة النبي ﷺ، وأنه أمرنا أن نعلمهم إياها في حديث واضح صريح: ( **مُرُوا أَبْنَاءَكُمْ بِالصَّلَاةِ لَسَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِعَشْرِ سِنِينَ، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ** ) حديث حسن.
- كوني قدوة صالحة لهم بإظهارك شعائر الله في بيتك، وفي نفسك، فهذا واجبك أمام الله وتبراً معها الذمة.
- شجعهم على التغلب على الشيطان، واشعريهم بقدرتهم على التغلب عليه، وأنه يبكي غيظاً وحسداً كما في الحديث: ( **إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله** )، وفي رواية ( **أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار** ) رواه مسلم.
- كوني حازمة وجادة بلا قسوة حيث أن الصلاة أمر عظيم و ركن من أركان الدين كما قال تعالى: ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ** ﴾ سورة الاحزاب: ٣٦. وأنها صلة بين العبد وربه، وأنا كما نخاف عليهم من الأمراض والشرور؛ نخاف ونشفق عليهم من الموقف العظيم يوم العرض والحساب يوم القيامة.
- لا تظهري اليأس من رحمة الله من صلاح ابنائك ومتابعتهم وحثهم على أداء الصلوات أمامهم، فهذا مناف لكمال التوحيد قال ابن القيم: ( **فمن قنط من رحمته وآيس من روحه فقد ظن به ظن السوء** ) بل احتسبي الأجر والثواب من الله تعالى قال ﷺ: ( **من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص من أجورهم شيئاً** ) رواه مسلم.
- اسمعيهم دعائك لهم، وثنائك عليهم؛ عند أدائهم للصلاة فقد كان ﷺ يشي على أصحابه ويشجعهم على الخير كما قال لأشج عبد القيس: ( **إِنَّ فِيكَ خصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة** ) رواه مسلم، وأخيراً أبشري وأملي فأنت في خير قال تعالى: ﴿ **وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا** ﴾ سورة العنكبوت: ٢٩.

\* قد تكون هذه التجربة لإحدى أخواتك أو صديقاتك.





## إرشادات الاستضافة :

- توزع الدعوة إلى المشاركة على أمهات الطالبات مسبقاً عبر الوسائل المتاحة ( ورقية أو إلكترونية عبر وسيلة تواصل إلكترونية ).
- تجمع المعلمة التجارب وتنقي منها ما يناسب عرضه للأمهات.
- يتم التنسيق مع الأمهات اللواتي تم اختيار تجاربهن لاستضافتهن في يوم الورشة، حيث يقدمن تجربتهن الناجحة في تعويد الأبناء على الصلاة.
- يجب أن لا تتضمن التجربة المختارة مخالفات شرعية أو تربوية مما سبق التنبيه عليه في البرنامج.

## رسالة إلى والدي الحبيب

والدي العزيز.. سلمك الله.. وأطال عمرك على طاعته..

منك أتعلم، وبك أقتدي، وعلى خطاك أسير، عيناى معقودة بك، واهتمامى متجه نحوك،  
أحذو حذوك فى سلوكك، وفى عبادتك، وفى شؤون حياتك.

أسمع صوت الأذان يغمر الكون، فأجذك تهرع إلى وضونك وتسرع إلى المسجد لتترك تكبيرة  
الإحرام، فيمتلئ قلبي تعظيماً للصلاة.

تخرج من المسجد ولسانك يتمم بالأذكار، وتعود إلينا بوجه تكسوه السكينة، فتتابعنا فى أداء  
الصلاة، فأزداد حرصاً على صلاتي.

تراني واقفة على سجاتي، فيلهج لسانك بالدعاء لي بالصلاح، وحسن الختام، فيشرق قلبي  
الصغير بالسعادة، وحب الصلاة.

أسمعك تنادي أخي ليرافقك إلى المسجد مردداً على مسمعه تارة قول الرسول ﷺ : ( صلاة  
الجماعة أفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ) متفق عليه، وتارة قوله ﷺ : ( من غدا إلى  
المسجد أو راح، أعد الله نزلاً من الجنة كلما غدا أو راح ) متفق عليه. فأستشعر قيمة الصلاة  
وأدراك مكانتها.

عندما تراني أتثاقل عن الصلاة، و أتشاغل بالعابى عن المبادرة إليها فى أول وقتها، تكرر  
عليّ حديث رسول الهدى ﷺ : ( لا يزال أقوام يتأخرون حتى يؤخرهم الله ) صحيح مسلم، فتتهون  
فى عيني كل العابى، وأقوم إلى مصلاي.

لله درك من قدوة، ولله درك من أب صالح، ولله درك من مرب فاضل..

جمعني الله بك فى الفردوس الأعلى من الجنة.



ابنتك المحبة



دعوة

للمشاركة

رسالة

أب

إلى ابنته

المكرم ولي أمر الطالبة:

تقوم المدرسة بتفعيل برنامج ( قُرّة العيون ) - ضمن برامج التوعية الإسلامية - لتعظيم الصلاة في نفوس الطالبات وتعويدهن على أدائها والمحافظة عليها.

وانطلاقاً من أهمية التكامل بين المدرسة والمنزل، فيسرنا دعوتك للمشاركة في تحقيق أهداف البرنامج من خلال كتابة رسالة إلى ابنتكم؛ تدعوها فيها إلى المحافظة على صلاتها، وتحثها على أدائها..

علماً بأن آخر موعد لتسليم مشاركاتكم هو..

يوم ..... الموافق .....

إدارة المدرسة





## ورشة عمل للموظفات:

قال ﷺ : ( إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض، حتى النملة في جحرها وحتى الحوت، ليصلون على معلمي الناس الخير ) صحيح الترغيب للألباني.

المعلمة الواعية تقدّر نعمة الله عليها بتربيتها لبناتها الطالبات، وتعليمهن ما ينفعهن، مهما اختلف تخصصها، لتحوز الأجر الكبير وتنال الخير العظيم بإذن الله.. ومن أعظم ما تحرص المعلمة على تعليمه لطالباتها هو الصلاة، فكيف تسهم المعلمة الواعية في هذا الخير العظيم؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





## المادة العلمية لورشّة الموظفات:

- إخلاص النية في تعليم الطالبات ما ينفعهن في دينهن.
- أن تتعلّم المعلمة العلم الذي ينفعها في موضوع الصلاة؛ لتُعلّم طالباتها عن علم وبصيرة.
- أن تنال المعلمة حب واحترام الطالبات؛ كي تصل إلى قلوبهن وعقولهن في النصح والإرشاد، فتخاطبهن بأسلوب الرفق واللين مع ابتسامتهن عن حب وتقدير، فالصلاة سبب من أسباب التوفيق والنجاح في الدنيا والآخرة.
- أن تحرص المعلمة على تفعيل ورش العمل المصاحبة لبرنامج ( قرة العيون )؛ لتتفاعل أكثر مع الطالبات بالتوجيه والتصويب. وهذا يحتاج إلى جهد عظيم؛ تنظر من خلاله على أنه في جنب الله عز وجل. قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ سورة التوبة: ١١١.
- ربط المقرر الدراسي بموضوع الصلاة قدر الإمكان.
- أداء الصلاة جماعة في المدرسة مع الطالبات، ومتابعتهم في وضوئهن، وصلاتهن، والتنبيه لما قد يقع منهن من أخطاء، كما أن اجتماع الطالبات لأداء صلاة الجماعة في المدرسة؛ له الأثر الكبير في نفوسهن في تثبيت ما تعلموه بإذن الله تعالى، وتقوية لصلة الروابط الأخوية والاجتماعية، بالإضافة إلى قياس أثر البرنامج على مستوى المدرسة.
- الوصول بالتنوع إلى الأسرة لتحقيق التكامل بين دور المدرسة والمنزل.
- تجنب توزيع أي استمارات تتعلق بمتابعة الطالبات في الصلاة، أو ما يسمى بورقة المتابعة الأسبوعية، أو شجرة الصلاة، أو جدول الصلاة، فالمسلم يعبد ربه إيتباعاً لما أمر الله به في كتابه وسنة رسوله، وعبادته لله تعالى لا حاجة أن يطلع الناس عليها.
- تجنب عرض أو تصوير إي شيء مما هو من أمر الغيبات كعقوبة تارك الصلاة، أو المتهاون فيها، وأحواله في القبر، أو يوم القيامة.
- يمكن أن تكون هدايا المعلمة التشجيعية لطالباتها فترة تفعيل البرنامج عبارة عن سجادة، أو لباس صلاة، أو سواك، أو منبه، لتدعيم أثر البرنامج وتقوية جانب التطبيق والممارسة.

وختامًا نسال الله العلي القدير أن ينفع بهذا الجهد المتواضع، وأن يجعله في موازين  
حسناتنا يوم نلقاه.. .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم،،،

